كره الطبيعة البشرية وعلاقته بالشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة

أحمد عدنان منكر
كلية الآداب/ جامعة بغداد

أ.م.د. كمال محمد سرحان
كلية الآداب/ جامعة بغداد

تاريخ استلام البحث : ٢١/ ١/ ٢٠٢٤
تاريخ قبول البحث : ٨/ ٤/ ٢٠٢٤

الخلاصة:

سعى الباحثان إلى تعرف العلاقة الإرتباطية بين كره الطبيعة البشرية والشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة من خلال مجموعة من الأهداف تمثلت بالتعرف على:

١. كره الطبيعة البشرية لدى طلبة الجامعة.
٢. دلالة الفروق الإحصائية في كره الطبيعة البشرية لدى الطلبة على وفق متغيرات الجنس (ذكور– اناث)، والتخصص (علمي– انساني) ، والسكن (مدينة– ريف).
٣. الشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة.
٤. دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية الشكوكة لدى الطلبة على وفق متغيرات الجنس (ذكور– اناث) ، والتخصص (علمي– انساني)، والسكن (مدينة– ريف).
٥. قوة وتجاه العلاقة الإرتباطية بين كره الطبيعة البشرية والشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق أهداف البحث، قام الباحث ببناء مقياس كره الطبيعة البشرية لسميث(1996) لقياس كره الطبيعة البشرية، الذي تألف بصورته النهائية من (٢٥) فقرة، واعداد مقياس الشخصية الشكوكة على وفق نظرية (كاتل) إذ تألف بصورته النهائية من (٢٣) فقرة، وبعد التحقق من صدق المقاييس وثباتها وتحليل الفقرات إحصائياً لكل مقياس من المقاييس على عينة البحث البالغة (400) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في كليات جامعة القادسية، والذين اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية وبالأسلوب المتناسب، أستخرج الباحث نتائج بحثه عن طريق تحليل إجابات الطلبة لعينة التطبيق النهائي البالغة (380) طالب وطالبة اختيروا بنفس الطريقة والاسلوب في اختيار عينة التحليل مستعيناً بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) عن طريق الحاسبة الالكترونية وباستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية منها:(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الثلاثي، والإختبار الزائي) . وتوصل البحث للنتائج الآتية:

– إن الطلبة ليس لديهم كره للطبيعة البشرية.

– أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس كره الطبيعة البشرية لا يرقى الى مستوى الدلالة الإحصائية، وهناك فرق وفق متغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني، ليس هناك فرق وفق متغير السكن، وانه لا يوجد هناك تفاعل بين متغيرات(الجنس، والتخصص، والسكن).

– ان طلبة الجامعة يتسمون بالشخصية الشكوكة.

– ان الفرق بين الذكور والاناث على مقياس الشخصية الشكوكة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية، وانه ليس هناك فروق وفق متغير التخصص(علمي–انساني) والسكن (حضر–ريف) ، كما لم تظهر النتائج تفاعلاً بين متغيرات الجنس والتخصص والجنس والسكن والتخصص والسكن، وان هناك تفاعلاً بين متغيرات الجنس والتخصص والسكن.

– هناك علاقة ارتباطية موجبة وبدلالة احصائية بين كره الطبيعة البشرية والشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة.

– هناك فرق في العلاقة الارتباطية بين كره الطبيعة البشرية والشخصية الشكوكة وفق متغير الجنس ولصالح الذكور وانه ليس هناك فروق في العلاقة وفق متغيري التخصص والسكن .

وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : كره الطبيعة البشرية، الشخصية الشكوكة، طلبة الجامعة.

Misanthropy and their relation and suspicious personality among university students

As.Pr.Dr.Kamal Muhammad Sarhan **Ahmed Adnaan Mankar**

college Arts- university Al – Baghdad, **college Arts- university Al – Baghdad,**

Date received: 21 /1/2024
Acceptance date: 8/4/2024

Abstract:

The researchers sought to identify the correlation between Misanthropy and suspicious personality among university students through a set of objectives represented in identifying:
1- Misanthropy among university students.
2-The significance of statistical differences in students' Misanthropy according to the variables of gender (males - females), specialization (scientific - humanities), and residence (city – rural)
3-The skeptical personality of university students.
4- The significance of statistical differences in the skeptical personality of students according to the variables of gender (males - females), specialization (scientific - humanities), and residence (city - rural.(
5-The strength and direction of the correlation between Misanthropy and suspicious personality among university students.
To achieve the objectives of the research, the researcher built Smith's Misanthropy Scale (1996) to measure Misanthropy, which in its final form consisted of (25) items, and prepared the Skeptical Personality Scale according to Cattell's theory, which in its final form consisted of (23) items. After verifying the validity and stability of the measures and analyzing the items statistically for each of the measures on the research sample of (400) male and female university students in the colleges of Al-Qadisiyah University, who were chosen by a random stratified method and in a proportional method, the researcher extracted the results of his research by analyzing the students' answers to the final application sample. The amount of (380) male and female students were chosen in the same way and method in selecting the analysis sample using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) via an electronic calculator and using a set of statistical methods, including: (t-test for two independent samples, t-test for one sample, Pearson correlation coefficient, and analysis of variance). The triple test and the double test. The research reached the following results:
. The students have not Misanthropy-
-The difference between males and females on the measure of Misanthropy does not rise to the level of statistical significance, and there is a difference according to the specialization variable and in favor of the humanitarian specialization. There is no difference according to the residence variable, and there is no interaction between the variables (gender, specialization, and residence)
. University students are characterized by a skeptical personality
-The difference between males and females on the skeptical personality scale does not rise to the level of statistical significance, and that there are no differences according to the variable of

specialization (scientific-humanities) and residence (urban-rural), and the results did not show an interaction between the variables of gender and specialization, gender and residence, and specialty and residence. There is an interaction between the variables of gender, specialization, and residence.
-There is a positive and statistically significant correlation between Misanthropy and suspicious personality among university students.
-There is a difference in the correlation between Misanthropy and suspicious personality according to the gender variable and in favor of males, and there are no differences in the relationship according to the variables of specialization and residence

Based on the results of the research, the researcher developed a set of recommendations and proposals.

Keywords: Misanthropy, suspicious personality, university students

- **مشكلة البحث:**

يميل الكثير من الناس إلى التركيز او الانتباه على الخصائص والصفات السلبية للآخرين بدلاً من التركيز او الانتباه الى الخصائص والصفات الإيجابية فهذا الشعور يمكن أن يظهر مثل هذا التركيز بشكل طبيعي عند كل شخص ويتوقف هذا على الرضا أو عدم الرضا عن الحياة بصورة عامة، وعن الذات بصورة خاصة فقد يكره الفرد الآخرين نتيجة إلى عدم الثقة بهم بشكل عام، او الاعتقاد بأن الآخرين غير قادرين على التصرف بشكل عادل وعدم تقديم المساعدة ومد يد العون الى الاخرين، مما يؤدي الى كره الطبيعة البشرية، لا سيما للسلوكيات التي من شأنها أن تضر بشكل مباشر بفرد آخر (Smith,1997:171).

من جانب اخر إن كره الطبيعة البشرية ليس فقط مصدرًا للمواقف السلبية تجاه الآخرين بل انه يضعف التماسك الاجتماعي مع الاخرين (سواء على المستوى الشخصي او الاجتماعي) من خلال التأثير على الروابط بين الناس ومجتمعاتهم في مختلف المواقف، وفي نفس الوقت يرتبط مثل هذا الكره عادة بسلوكيات غير قادرة على التوافق او التكيف مع الاخرين مثل التحيز الجنسي ورهاب المثلية والعمر وغيرها من السلوكيات الأخرى المختلفة (Cattacin et al,2006:1).

وفي هذا الصدد اشارت نتائج الدراسات ومنها دراسة وايفر Weaver (2006) إلى أن كره الطبيعة البشرية من شأنها ان تعمل على التقليل من رغبة الناس في المشاركة والاستثمار في مجتمعاتهم في مختلف المجالات، كون هذا الكره يؤدي الى الافتقار إلى إقامة او انشاء علاقات ذات مغزى مع الاخرين كما ان من شأنه ان يزيد من احتمالية الابتعاد عن الاخرين والتوجس منهم او الخوف منهم مما يجعله في الغالب يميل الى كره الآخرين. (Weaver,2006:137)

وقد تختلف كره الطبيعة البشرية أيضًا حسب الجنس، وقد وجدت الدراسات السابقة ومنها دراسة وانج واخرون Wuensch et al (2002) الى أن الذكور لديهم كره الطبيعة البشرية أكثر من الإناث وأن هذا ربما يرجع إلى عدة أمور منها أن الذكور أكثر عدوانية وأكثر قدرة على المنافسة وأقل قدرة على التحكم في النفس او اظهار ضبط النفس مقارنة بالإناث، كما ان الذكور في الغالب لديهم ميل الى الانتقام من الاخرين (Wuensch et al,2002:140).

من جانب اخر فالفرد الشكوك يفشل في إيجاد الحقيقة والشعور بالأمان إذ أن إحساسه بكونه آمناً هو تحدٍ لعالم يبدو له خطراً وهذا يجعله في حالة خوف من العالم أو إنكار أن هناك أي شيء يخاف منه ، وما يشغل تفكيره تجنب الخطر والميل إلى أن يكون متيقظاً وحذراً، إذ أن الشكوكين يرتابون من الآخرين بسهولة ويرون الخطر في كل مكان وموقف وينتج عن هذا القلق والخوف. وأن زيادة الحذر واليقظة هي التي تشعرهم بالأمان، ويركزون بشكل واسع على النتائج السلبية المستقبلية لمحاولة حماية أنفسهم من مخاطر متخيلة، فيكون لديهم

أحساس بضرورة أن يكونوا مدققين ويقتفون أثر كل شيء ويتهمون الآخرين بأتهامات غير واقعية (Grey,2004:4) .

من جانب اخر يتصف الشكوك بالحساسية، حيث ان العمليات المعلوماتية لديهِ منتقاة بدرجة عالية، فأي شيء مهم سواء أكان صغيراً أم كبيراً، وغير المهم يبدو لهُ مهماً ويؤيد فكرة موجودة في رأسهِ حيث يُضخمها وكأنها دليل قاطع ويهمل كل المعلومات التي تناقض ذلك أو يفسرها بطريقة خاطئة وهو مقتنع أن الآخرين يبخسون جهوده ويقللون من انجازاتهِ وهو يميل إلى المبالغة في تقويم قدراتهِ وقابلياتهِ ولديهِ اليقين بأن شكوكه موضوعية وعقلانية حيث يعد كل من لا يثق بهِ علامة واضحة على عدم ولائهِ لهُ وبالتالي فهو يظن انه غير محبوب ومكروه (Fenigstein,1995:108).

وان شكوك مثل هذا الفرد تنحصر في توقع أن دوافع الآخرين وسلوكهم ودوافعهم ونواياهم شريرة وضارة بمصالحهِ الخاصة وفي علاقاتهِ الاتكالية وهذا يولد عنده إحساساً بالخوف والقلق من هذا الخطر، وتدفعه شكوكه الى أن يأخذ خطوات تساعده على تخفيض هذا الإحساس وذلك لحماية مصالحهِ الشخصية وطبقاً لذلك فأن الشكوك بالآخرين من المحتمل أن تستدعي التنافس (عكس التعاون) وتوجيه الإحساس بالخوف والقلق والذي يزيد من الغضب والصراع مما يؤدي الى الكره . (Lewicki & Tomlinson,2003:2)

وفي مجال انتشار هذه الشخصية عند كل من الرجال والنساء توصلت نتائج الدراسات الى أن 6% من النساء و13% من الرجال لديهم مستوى عالي من الشكوك تجاه دوافع الآخرين وهم أفراد شكوكون ومرتابون ومقتنعون أن العالم الخارجي ضدهم، وكثيرو الانشغال بوفاء الآخرين لهم أو هل أن الآخرين جديرون بثقتهم ، ويشككون بالآخرين خوفاً من أن تكون ثقتهم ليست بمحلها ومن ثم تؤثر في علاقتهم بأصدقائهم وزملائهم بالعمل ويفضلون العيش بعزلة عن العالم (Gale,2006:5).

مما سبق وجد الباحث أن مشكلة البحث ذات علاقة وثيقة الصلة بحياة الأفراد عموماً وحياة طلبة الجامعة خصوصاً، لأنهم يتعرضون إلى ضغوط بيئية واجتماعية غير آمنة، ومن الممكن أن يؤثر ذلك على صحتهم النفسية ونظرتهم الى ذواتهم، ومستقبلهم ، والآخرين ، والحياة لذا جاء هذا البحث محاولة علمية للإجابة عن تساؤل رئيس، هو: ما قوة واتجاه العلاقة الإرتباطية بين كره الطبيعة البشرية والشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة؟

- **أهمية البحث :**

تعد المرحلة الجامعية إحدى المراحل الهامة التي يخوض فيها الفرد تجارب جديدة بعد التحاقه بدراسة اكثر اتساعاً، فيبدأ بالتخطيط لمستقبله، ويظهر لديه ميل ليصبح اكثر استقلالية بعد ان كان اكثر اعتماداً على الوالدين، ولكن مع تجاربه الجديدة هذه قد تواجهه الكثير من التحديات والضغوطات في مجال الدراسة او الحياة

الاجتماعية او الشخصية او المادية وقد تدفعه الى ان ينظر الى مستقبله نظرة سوداوية تحمل في طياتها الكثير من القلق والارتياب والتوجس من الاخرين مما يثير لديه مشاعر كراهية او بغض لحياته بصورة خاصة او البشرية بصورة عامة ، وأشارت دراسة تجريبية قام بها يبارا (1999) Ybarra للقدرة على تعزيز الذات في المعالجة الكارهة للبشر للمعلومات السلوكية المنسوبة (أي تذكر أفضل السلوكيات السلبية المنسوبة داخليًا والسلوكيات الإيجابية المنسوبة خارجيًا). أظهرت التجربة الأولى أن إزالة حاجة الفرد إلى تعزيز الذات من خلال زيادة تقديره لذاته قد قضى على ذاكرة كراهية البشر، في حين تم الحفاظ على كراهية الجنس البشري لدى المشاركين في المجموعة الضابطة والمدركين الذين عانوا من انخفاض في احترام الذات. علاوة على ذلك، أدى التحكم في التقييمات الذاتية للمشاركين إلى القضاء على اختلافات نمط الذاكرة بين الحالتين التجريبيتين. أظهرت التجربة الثانية أن إلغاء القدرة على تعزيز الذات من خلال جعل المدركين يشكلون انطباعًا عن أنفسهم قد أدى إلى القضاء على تأثير بغض البشر. ومع ذلك، فقد تكرر تأثير كره الطبيعة البشرية عندما علم المدركون عن شخص آخر غير معروف (Ybarra,1999:261).

وأشارت نتائج دراسة فراتس واخرون (Freitas et al,2017) التي تناولت الذات الحقيقة وكره الطبيعة البشرية، إذا كانت الاختلافات الفردية في كراهية الطبيعة البشرية، أي الميل إلى رؤية البشر بشكل سلبي – تتنبأ بالمعتقدات حول الذات الحقيقية الجيدة في عينة أمريكية. تشير النتائج إلى اعتقاد ثابت بالنفس الحقيقية الجيدة، حتى بين الأفراد الذين لديهم نظرة متشائمة بشكل صريح تجاه الآخرين. قارنت الدراسة عبر الثقافية الذاتية الحقيقية وكراهية الطبيعة البشرية، من خلال مقارنة عينات من دولة مستقلة من الولايات المتحدة الأمريكية) ومجموعة متنوعة من البلدان المترابطة (روسيا وسنغافورة وكولومبيا). أشارت النتائج إلى أن اتجاه وحجم التأثير قابلان للمقارنة في جميع المجموعات التي اختبرناها. يبدو الإيمان بالذات الحقيقية الجيدة قويًا عبر المجموعات المتباينة في التوجه الثقافي أو بغض الجنس البشري، مما يشير إلى ميل نفسي ثابت لرؤية الذات الحقيقية على أنها جيدة أخلاقياً الاكر الذي يعمل على تقليل كراهية الطبيعة البشرية (Freitas et al,2017:135).

مع التسليم ان الكثير من علماء نفس الشخصية يرون أن الحكم على الشخصية يكون بدراسة سماتها البدنية والعقلية والمزاجية والخلقية والاجتماعية التي تختلف من فرد الى آخر ويمكن عن طريق دراستها التنبؤ بميل الفرد لعمل أو سلوكاً بشكل معين وان كل مهنة أو دراسة تتطلب خصائص وسمات وأنماط معينة في شخصية صاحبها وأن تنافر سمات الشخصية وتعارضها مع متطلبات المهنة يؤدي الى تعطيل تقدم تلك الشخصية ونجاحها بل أنه يساعد أيضاً على سوء التوافق سواء في الحياة العملية أو العلمية (عوض،46:1989) .

من هنا جاءت الحاجة الى دراسة الشخصية الشكوكة التي يتصف صاحبها بالبحث عن الحقيقة ويحاول اكتشافها، فهو يشك في كل شيء في العالم حتى بأفكاره (Edison,2003:2)

من الجدير بالذكر الى ان الشك لا يقتصر عادة على الجوانب السلبية فقط قد تتضمن جوانب إيجابية اذا تعد الشكوك ايجابية لدى العلماء وذلك للوصول الى الحقيقة على سبيل المثال أن قيمة التجربة الشكية عند (الغزالي) تتميز بالإصرار على مبدأ معرفي مهم وهو ضرورة البحث عن الحقيقة بصورة مستمرة وكما كان (أبن حزم الظاهري) وكان مفكراً وينزع نزوعاً شديداً الى الشك فهو لا يقبل كل ما يلقى إليه بل يزنهُ بميزان العقل ومن ثم يقرر رفضه أو قبوله ودفعه شكهُ الى أن ينظر في العلل البعيدة للأشياء. فضلاً عن ان الجاحظ يرى أن الشك ضروري فالهدف من الشك هو التعلم من أجل المعرفة ويميل الى تقدير الشكوك التي تبصر بالأمور ويمحصها قبل أن يسلم بها (بدر،123:2001) .

وأشارت نتائج الدراسة التي قام بها بيركون وآخرون Burgoon et al,(1992) والتي تضمنت كيفية إدارة محادثة بين الافراد واستخدم في ذلك عينتين من الشخصيات صنفت انها احداها شكوكة وأخرى الشخصيات غير شكوكة حيث كانت ردود الافراد الشكوكين في أثناء المحادثة تأخذ مدة طويلة وكانوا أكثر ترويا في تقديم آرائهم والوقوع بأخطاء كلامية أكثر من الافراد غير الشكوكين ولم يستطيع الفرد الشكوك إدارة المحادثة وأعطى انطباعاً ضعيفاً بأنه لا يستطيع تولي الأعمال التي تتطلب منه مناقشات ومحادثات، وان شكوك هذه الشخصية تجعلها حساسة للتوجهات غير اللفظية المتناقضة، ولهذه فأن للشكوك تأثيرات مختلفة على المحادثة وعلى الحكم من ناحية الدقة وكشف ما بين الأسطر، وأن الفرد الشكوك يقظ وحذر في توقع الخداع من الاخرين (Burgoon et al,1992:14) .

وتوصلت نتائج دراسة اركين Arkin (2002) بتطبيق مجموعة من المقاييس على طلبة الجامعة والتي تفحص مستويات الشكوك وأشكال متعددة من السمات المادية الى ان الطلبة الذين حصلوا على درجات عالية على مقياس الشكوك حصلوا على درجات عالية على مقياس السمات المادية حيث فسر آركين النتائج إن الافراد الشكوكين يهتمون باقتناء الممتلكات والمال كونهم يعتقدون ان ذلك يجلب لهم السعادة لأنهم ببساطة يحبون امتلاك الكثير من الأشياء واهتمامهم بها. (Arkin,2002:2).

وبما أن البحث الحالي يستهدف التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين كره الطبيعة البشرية والشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة فإن أهمية هذا البحث تظهر في الجوانب الآتية:

- هناك عدد من الدراسات الأجنبية اهتمت بالبحث في مفهوم كره الطبيعة البشرية او بغضها وارتباطها بمتغيرات اخرى، إلا أن هذا المفهوم لم ينل اهتمام الدراسات المحلية والعربية .
- يُعد البحث محاولة علمية متواضعة لموضوع لم يسبق تناوله من الباحثين–على حد علم الباحث– وهو(علاقة متغيرات البحث) حيث لم تتناولهم الدراسات السابقة معاً ، ومن ثم الاستفادة من نتائج هذا البحث في تقديم عدد من التوصيات والمقترحات .

- تتزامن أهمية البحث مع أهمية فئة الطلبة الجامعيين وخصوصيتها في المجتمع، فضلاً عن أهمية المرحلة العمرية، والمرحلة الدراسية الجامعية بوصفها مرحلة دراسية مهمة وأساسية لكي يكون الفرد كيانه الشخصي والمجتمعي والمهني .

- **أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي التعرف على

١- كره الطبيعة البشرية لدى طلبة الجامعة.

٢- دلالة الفروق الإحصائية في كره الطبيعة البشرية لدى الطلبة على وفق متغيرات الجنس (ذكور- اناث)، والتخصص (علمي- انساني) ، والسكن (مدينة- ريف) .

٣- الشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة .

٤- دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية الشكوكة لدى الطلبة على وفق متغيرات الجنس (ذكور- اناث) ، والتخصص (علمي- انساني)، والسكن (مدينة- ريف) .

٥- قوة وتجاه العلاقة الإرتباطية بين كره الطبيعة البشرية والشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة .

- **حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023- 2024) من (الذكور، الأناث)، وفي كلا التخصصين (العلمي، الإنساني)، من سكنة المناطق الحضرية والريفية .

- **تحديد المصطلحات:**

(١) كره الطبيعة البشرية : Misanthropy

عرفها كل من

1- سميث Smith (1996)

" اعتقاد الفرد أن الناس بشكل عام غير جديرين بالثقة وظالمين وغير متعاونين " (Smith,1996:12) .

2- كوبر (2018)

"هو حكم نقدي على حياة الإنسان ناجم عن إخفاقات "منتشرة في كل مكان، واضحة، وراسخة " (Cooper,2018:7) .

- **التعريف النظري:** تبنى الباحث تعريف سميث Smith (1996) تعريفاً نظرياً لبحثه ، وذلك لاعتماد نظريته في بناء مقياس كره الطبيعة البشرية، والذي يعرف اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد إجابته على فقرات مقياس كره الطبيعة البشرية الذي تم بناءه لأغراض البحث الحالي .

(٢) الشخصية الشكوكة : Suspicious Personality

عرفها كل من:

1- كاتل (1876) Cattell

" الشخصية التي يتميز أصحابها بأنهم يميلون الى أن يكونوا مرتابين (سيئي الظن) وهم غالباً ما يكونون غارقين في ذواتهم ولهم اعتقاداتهم الذاتية ويهتمون بالحياة العقلية الداخلية ويتأنون عادة في أفعالهم ولا يكترثون بالناس الآخرين ويفتقدون الى الأصدقاء" (Cattell,1986:3) . والذي يعرف اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد إجابته على فقرات مقياس الشخصية الشكوكة

الإطار النظري :

(١) كره الطبيعة البشرية Misanthropy

أ. كره الطبيعة البشرية

مصطلح مشتق من الكلمات اليونانية (Misos)، والتي تعني الكره أو الكراهية، و(Anthropos) التي تعني الانسان أو الناس، ويعود مفهوم كره الطبيعة البشرية إلى آلاف السنين، فهو متأصل في الكثير من التقاليد الفلسفية الروحية والأخلاقية وعلم النفس وعلم الاجتماع ومع ذلك لا تزال هناك بعض الاختلافات حول تعريفه وطبيعته، إن الادعاء بأنه يمكن أن يكون هناك العديد من الطرق ليكون الفرد كراهية للبشر يخلق دورًا واضحًا للفلسفة الأخلاقية لتوفير التوجيه لأولئك الذين يطورون قناعات كراهية للبشر أو يعملون على إيجاد الطرق المناسبة للتعبير عنها، هناك القليل من العمل على الكراهية من قبل الفلاسفة يرى أفلاطون الذي كان يعتقد أن الناس مثاليين للغاية، ويعتقد هؤلاء المثاليون أن الناس يجب أن يكونوا جيدين أخلاقيا، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإنهم ينتهي بهم الأمر إلى كره الشخص بالإضافة الى أن الكراهية هي أحد أعراض المعرفة غير الدقيقة وغير المكتملة للإنسان، والتي يمكن أن تنبع من عدم التدقيق في الحقائق التي لا يبذل الكراه للبشر عناء معرفتها، او البحث عنها باختصار، كشكل معين من اشكال الكسل المعرفي مما يؤدي إلى تعميمات خاطئة وعير عقلانية (Cooper,2008:259) .

وترى شكلار بأن الكراهية الباعثة على الكراهية البشرية هي إشكالية لثلاث تهم ذات صلة أولاً، من الممكن أن تتحول إلى كراهية غير محدودة وتتطور بسرعة من إحباط مشروع محدد مع هذا أو ذاك الشخص أو المجموعة إلى ازدراء منتشر عشوائي، ثانيًا الكراهية البغيضة تفرض تكاليف عاطفية أو نفسية أو وجودية شديدة، مما يفسد سلوكنا تجاه الآخرين والعالم الاجتماعي الأوسع، وتحذر شكلار من أنه يميل إلى جعلنا بائسين وبلا صداقة، يمكن أن يعكس ويعزز متعة شريرة معينة – نوع من الشماتة – حيث يشعر الفرد برضا معين في المشهد اللامتناهي للفساد البشري (Shklar,1984:212) .

وأشار ستوب (2005) Staub الى ان الكراهية شعور سلبي قوي تجاه الاخرين، حين يرى الكاره أن هدف كرههم سيئ أو غير أخلاقي أو خطير أو كل هذا معًا، عليه تتمثل الكراهية عندما يقوم على تصور قوي ومستمر وسلبي للآخر، من نية ورغبة في إيذاء أو تدمير أو حتى جعل الكراهية مبنية على تصور الآخر، ولكن أيضًا علاقة قوية مع أنفسنا مع تاريخنا الشخصي، وتأثيراته على شخصيتنا ومشاعرنا وأفكارنا ومعتقداتنا، وخاصة هويتنا فبعض المحن او التجارب المريرة في حياتنا تؤدي إلى إثارة الكراهية وتزيد من حدتها، على سبيل المثال الغيرة والفشل والشعور بالذنب وما إلى ذلك نتيجة ما يمر به الفرد من مواقف مختلفة تجعله تحت ضغط وقلق مستمرين (Staub,2005:52) .

ب- نموذج كره الطبيعة البشرية لسميث (1996).

استمدت فكرة هذا المفهوم من العالم جون ديوي تحدث عن راس المال الاجتماعي ضمنياً حيث كان يؤمن بالاتصال الدائم بين الفرد وبين الناس او المجتمع ، فعملية الاتصال هذه تقوم على الاعتماد المتبادل او التأثير والتأثر بين الفرد والمجتمع (نصار واخرون،239:2010).

كما أشار كولمان ان راس المال الاجتماعي يتواجد في بناء العلاقات بين فردين او اكثر، كما يتواجد داخل الاسرة ، وايضاُ خارجها في المجتمع (colman,1990;334).

وكذلك من روبرت بوتنام (1995) Putnam الذي أشار إلى أن رأس المال الاجتماعي مميزات اجتماعية منظمة تتضمن الشبكات والمعايير والثقة الاجتماعية التي تسهل التنسيق والتعاون والمنفعة المتبادلة (Putnam & Bowling ,1995:67).

كما يرى انه يتواجد في ثلاثة اشكال هي الالتزامات والتوقعات والجدارة بالثقة للتركيبات الاجتماعية وقنوات المعلومات والمعايير، وان هذه التركيبات توضح أهمية التركيبات الاجتماعية والعلاقات والشبكات الاجتماعية في المجتمع، ومن هنا فأن كولمان يركز في تعريفه لراس المال الاجتماعي على العلاقات والمعايير بين الافراد، من خلال التركيبات الاجتماعية التي يتواجدون فيها .(Clopton et al,2010 :380)

فضلاً عن ما أكده روبرت بوتنام وغيره من أنصار مدرسة رأس المال الاجتماعي بأن رأس المال الاجتماعي عبارة عن مجموعة من المعتقدات والسلوكيات المتعلقة بالعلاقات الشخصية (مثل الثقة في الآخرين) والترابط الاجتماعي (مثل التفاعل والتواصل مع الاخرين) التي تعتبر ضرورية للعمل المتناغم للمجتمع، بدون هذه الميول السلوكية والروابط الاجتماعية لتسهيل التبادل الاجتماعي، يصبح الأفراد معزولين ومرتبكين من المواطنين الآخرين، والجماعات ، والمجتمع بصورة عامة، وتعمل الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بشكل سيء في الواقع (Elshtain,1996:2).

ونتيجة لنتائج الدراسات التي توصل اليها سميث وزملاؤه والتي توصلت الى ان رأس المال الاجتماعي آخذ في الانحدار خلال العشرين إلى الثلاثين سنة الماضية وأنه قد استنفد إلى مستوى منخفض بشكل خطير، الامر الذي أدى كره البشر في المجتمع الأمريكي المعاصر، وكذلك تلك الخاصة بنظرة الفرد إلى الإنسانية، افترض سميث ان الكارهون للبشرية يعتقدون أن الناس بشكل عام غير جديرين بالثقة وظالمين وغير متعاونين، وهذا جعلهم يفتقرون إلى الإيمان بالطبيعة البشرية، ونظرة سلبية متشائمة للناس، ويشعرون بالعزلة (Lewis et al,1985:457).

وبسبب التشاؤم يدرك الفرد الأشياء من حوله بطريقة سلبية ويكون لديه توقع سلبي للأحداث المستقبلية، وينتظر حدوث الأسوأ، ويتوقع الشر والفشل وخيبة الامل، ويستبعد ما عدا ذلك الى حد كبير، ويحدث التشاؤم عندما يركز الفرد انتباهه ويحصر اهتمامه في الاحتمالات السلبية للأحداث القادمة، ويتخيل الجانب السلبي، كما ان هذا التشاؤم او التوقع السلبي للأحداث قد يمدد دوافع الفرد او أهدافهم او جهودهم كي يمنعوا وقوعها، ويتسبب ذلك في التهيؤ والتأهب لمواجهة الاحداث السيئة المتوقعة كما يفترض ايضاً ان التشاؤم يمكن ان يؤثر تأثيرا سيئاً في سلوك الانسان وصحته النفسية والجسمية، ويمكن ان يرتبط ارتباطاً ايجابياً بالاضطرابات النفسية او الاستعداد للإصابة بها لا سيما فيا يتعلق بكراهية الطبيعة البشرية، فالتشاؤم صفة تجعل توقعات الفرد وتوجهاته سلبية نحو الحياة بصفة عامة ويكون ساخطاً على الواقع يرى الامور قاتمة مظلمة ويرتقب الشر وحدوث الاسوأ ويشعر باليأس وخيبة الامل. (Williams et al,2010:672).

من جانب اخر يؤدي الفشل المستمر في التعامل مع البيئة الاجتماعية إلى شعور دائم بالتشاؤم واليأس وانخفاض التوقعات الإيجابية والآمال في التغيير وإدراك الإنسان أنه نتاج سلبي للبيئة التي يعيش فيها ناتج عن التعامل مع الاخرين على انهم مصدر هذا الشعور لانهم يعيقون ما يريد تحقيقه او الوصل اليه اذا ينظر اليهم على انهم عائق امامه الامر الذي يجعلهم كارهين للطبيعة البشرية (الانصاري،18:1998).

ويرتبط التشاؤم بالمشاعر السلبية والعصابية والاستسلام والسلبية، والأداء السيئ، والعزلة الاجتماعية كما ويتضمن التشاؤم الخصائص التالية :المشاعر الأوليةِ بالقلقِ والمستوى المنخفض من الشعور بالسيطرةَ على المواقف التي يتعرضون لها سواء كانت شخصية او اجتماعية الامر الذي يجعلهم يبتعدون عن الاخرين وينظرون اليهم على ان الاخرين مصدر ازعاج وعدم ثقة ولا يقدمون المساعدة الامر الذي ينصب في كرههم للطبيعة البشرية (Criado & Mateos,2008:1602).

ويؤكد سميث (1996) ان الكارهون للطبيعة البشرية لديهم آراء سلبية عن طبيعة العالم، ولديهم ثقة أقل في قادة معظم المؤسسات، وان مفهوم الثقة وما يتضمنه من مفاهيم كالعدالة والتعاون وغيرها مفاهيم رئيسية في كره الطبيعة البشرية عند الافراد، وللثقة فلها أهمية خاصة وقد حظيت بالاهتمام في العديد من الدراسات، لا سيما

من جانب المهتمين بدراسة راس المال الاجتماعي، ومن الحقائق الواضحة ان المجتمعات تختلف عادة بشكل كبير في مدى ثقة الافراد بعضها ببعض، وتؤدي الثقة دوراً اساسياً في الوسط الاجتماعي بوضع مبادئ واليات يقوم عليها المجتمع، اذا لها دور في مواجهة بعض القضايا المجتمعية كتحقيق الاستقرار والسلام الاجتماعي، فقد تم الاهتمام بالثقة منذ ان قام روبرت بوتنام بدراسته حول صناعة العمل الديمقراطي – تقاليد المجتمع المدني في إيطاليا الحديثة ، وقد تم قياسها آنذاك عن طريق مستوى الثقة في المؤسسات (Smith et al,2008:10).

كما ان أصول الثقة ومصادرها ترجع الى سمات أساسية في الشخصية تتضمن التفاؤل والايمان والتعاون، وثقة الافراد بقدرتهم على حل اختلافاتهم، وضبط حياتهم تؤدي الى ثقة معممة والثقة بذلك تؤثر على سلوكنا الاجتماعي الى حد كبير، حيث تعمل كصلة معنوية فيما بين دوافعنا ومعتقداتنا، أي انها تمثل قيمة اجتماعية تضمن التماسك في الجماعات والأنشطة المجتمعية المرتكزة على التبادلية (زايد واخرون،44:2006).

في حين ان غياب الثقة يأخذ شكلين (الأول) الامتناع ويقصد به امتناع الفرد عن التفاعل مع الاخرين لشعوره بعدم وفاء الاخر بالالتزامات، (والثاني) الدخول ويقصد به دخول الفرد في علاقة تفاعل مع الاخر ولكن بشي من الحذر الشديد والمراقبة لسلوكه، وبالتالي ان الثقة تعني، نتاج لقرارين مهمين هما تقرير الدخول في تعامل ما مع الاخرين، والأخر هو التوقف عن مراقبة سلوك الاخر (جون، 541:2012) .

وان انعدام الثقة يظهر بشدة تجاه الاخرين، حيث تتوفر مستويات عالية من الشك والارتياب، بل ان الحياة اليومية قد تكون مستحيلة اذا لم نثق في ان الاخرين سوف يقومون بعمل ما يقولون، اذا تؤدي انعدام الثقة الى القلق والخوف من الاخرين والابتعاد عنهم قدر الإمكان لانهم مصدر خطر في بعض الأحيان (Robertson,2004:487).

ولذلك يحتاج الناس للثقة ببعضهم، ويتوقعون أن العدالة خاصية روتينية في عالمهم الاجتماعي، ألا انهم يصابون بالصدمة إذا ما اكتشفوا أن الآخرين ليسوا عادلين ولا يستحقون الثقة، وأن مؤسسات المجتمع لا تعمل بكفاية، فينزعون عندها الى التركيز على هذه المظاهر السلبية، متبنين تصوراً متحيزاً ضد الطبيعة البشرية (Govier,1998:3).

من جانب اخر الأنسان كائن حي اجتماعي لا يعيش بمعزل عن الاخرين، إذ أنه بطريقة أو بأخرى ينتمي الى جماعة ما في أي موقف من مواقف الحياة التي يتعرض لها، كما أن استمراريه وجودة عبر مراحل حياته تكنون مستحيلة من دون مساعدة وتفاعل مع الأخرين ومشاركة أنشطة الحياة المختلفة، لانه فنرد في مجتمع يتفاعل معه ويكتسب منه وعليه، وأن هذا الشعور يعد حجر الأساس الأول لبناء وتكوين المجتمعات التي نمت وتبلورت في أثناء الحقب الزمنية، كما حددت السلوكيات الإيجابية المقبولة في المجتمع، وإن المساعدة سلوك

طبيعي طوعي لمنفعة الأخرين وينظر اليه على أنه مجموعة من الفعاليات الجوهرية للتأثير في طبيعية الجماعات من أجل خير المجتمع بشكل عام .(Lennon & bergl,1987:299).

لذا تعد مساعدة الاخرين من السلوكيات ذات الأهمية على الصعيد الشخصي والمجتمعي فهي تضمن تماسك المجتمع والشعور بالانسجام والتوافق لأبنائه لما يمنحهم هذا السلوك كقيمة اجتماعية واخلاقية ثابتة في بيئتهم من الشعور بالأمان، بينما التوجه المنخفض نحو مساعدة الاخرين، يمكن ان يؤدي الى تأثير سلبي على التفاعل الاجتماعي للفرد وعزلته عن الاخرين فظلاً عن يؤدي الى زيادة النماذج السلبية في المجتمع (الشمري،5:2005).

بناءً على مراجعة الأدبيات المتعلقة بكراهية البشر والمفاهيم ذات الصلة، قام سميث (1996) بصياغة عدد من الفرضيات حول العوامل التي يقوم عليها لنموذجه النظري وهذه الفرضيات هي:

أولاً– تنخفض الكراهية البشرية مع الوضع الاجتماعي والاقتصادي فكلما كان الناس أفضل حالًا ماديًا وكلما ارتفعت مكانتهم الاجتماعية، زادت احتمالية رؤيتهم للعالم والأفراد الآخرين بصورة إيجابية على وجه التحديد، يجب أن تنخفض كره البشر مع زيادة دخل الأسرة وتعليم الفرد (الدخل المرتفع والتعليم كلاهما مرتبطان بتقييمات أقل لكراهية للبشر او الطبيعة البشرية) (Smith,1985:34)(Bahr et al,1983:133) .

ثانيًا– يزداد كره الإنسان مع المواقف الأسرية المضطربة خاصة تلك التي تنطوي على حالات الطلاق. يجب أن تكون أعلى بين أولئك الذين أ– كانوا أطفالًا لأبوين مطلقين ، ب– مطلقين ، ج– مطلقين أو منفصلين حاليًا، د– لم يتزوجوا مطلقًا. في حين أنه من الممكن اعتبار الطلاق مجرد حدث سلبي متنوع آخر في الحياة، فإننا نفترض أن الطلاق سيكون له تأثير واضح وقوي بشكل خاص على تشكيل الأحكام المتعلقة بالطبيعة البشرية نظرًا لأنها تتعلق بالالتزامات المنقطعة التي تنطوي على علاقة شخصية وثيقة جدًا (كون الفرد قد أتي من منزل مفكك، أو مطلق، أو لم يتزوج مرتبط بأحكام سلبية) (Yoder et al,1980:414) Southworth (et al,1987:372).

ثالثاً– تكون الكراهية للبشر أكبر في المناطق الحضرية الكبيرة حيث يكون عدد أكبر من الناس غرباء ويُنظر إلى البيئة على أنها أكثر تهديدًا وغير شخصية (أولئك الذين يعيشون في مدينة مركزية كبيرة هم أكثر كرهًا للبشرية (Wilson,1985:91).

رابعاً– تكون الكراهية للبشر أعلى بين المجموعات الثقافية والأقليات التي تم التمييز ضدها وعزلتها عن ثقافة الأغلبية، بالإضافة إلى ذلك يجب أن يقلل الاتصال الاجتماعي بين الأقليات والأغلبية من الكراهية الناتجة عن الإقصاء ومع ذلك بالنسبة للأغلبية، يكون للتواصل الاجتماعي مع الأقليات تأثير ضئيل او فليل، (De Maris et al ,1994 :328).) (Calhoun et al,1994:766)(Smith,1991b:2)

خامساً- يجب أن تكون الكراهية بين الرجال أعلى من النساء، شروط الصراع ، في حين أن المرأة أكثر تعاونا ورعاية، بالطبع تغيرت هذه الأدوار ووجهات النظر التقليدية للجنسين في العقود الأخيرة وتضاءلت هذه الفروق، (الرجال أكثر كراهية للبشر من النساء) (Smith,1992:354) .

(٢) الشخصية الشكوكة

أ. مقدمة

ويرجع البحث في سمة الشك إلى عام (1838) حيث ذكر ايسكويرال (Esquiral) في فرنسا سمة الشك بأنها سمة ثابتة نسبياً عند الفرد، واسهم جانيه (Janet) الطبيب النفسي في فهم سمة الشك وسماها بالضعف النفسي، أما فرويد (Freud) فقد وضع وصفاً للشك في كتابه مقدمة عامة للتحليل النفسي عام (1917) حين حدد صورته ذاكراً بأن الفرد ينشغل عقله دائماً بأفكار لا تسره حقيقتها، وهو يشعر بنزوات تبدو غريبة بالنسبة إليه ويكون مدفوعاً للقيام بأعمال لا تلتذ له، وليس لديه القدرة على الانقطاع عنها (هنا،4:1964).

يمكن تعريف الشك بالإنجليزية (Skepticism) على انه ذلك التوجه الذي يقود صاحبه الى الارتياب وعدم الاخذ بادعاءات المعرفة وذلك من خلال الطعن في صحتها، والتشكيك في مدى موثوقيتها، الى جانب السعي المتواصل للوصول الى الحقيقة وعدم الرضا بالواقع، ويرى الجرجاني ان الشك رديف الظن وقيل ما استوى طرفاه وهو الوقوف بين الشيئين لا يميل القلب الى احدهما فاذا ترجح احدهما ولو يطرح الآخر فهو ظن، فاذا طرحه فهو غالب الظن، وهو بمنزلة اليقين (Said,2004:258-259).

يشير الشك ومرادفاته وما يعادله في جميع اللغات الى اضطراب في الفهم وفي معرفة الحقيقة، فعندما نضع حقيقة ما محلاً للبحث ولا نتمكن من الوصول الى نتيجة قطعية حولها ونقع في التردد والحيرة، فهنا نكون قد وقعنا في الشك (عارفي,10:2019).

ويتصف صاحب الشخصية الشكوكة في التصلب في آرائه ومعاملاته وافكاره فهو لا يقتنع بسهولة بوجهة نظر الاخرين ولا يتقبل أفكارهم وانما يسعى جاهداً للتحري عن دوافعها ويردها بالتالي الى ما الى ما استقر عليه ذهنه، ويجد صعوبة كبيرة في التواصل الإنساني والاجتماعي مع الاخرين حتى ممن تربطهم به صلات وطيدة من القرابة او الزمالة، ويكون مشغول البال باحتمال عدم استمرار ولاء رفاقه وذويه له، ويرى ان الاخرين لا يرون حقيقة ما يحاك له كما انه يتجنب العلاقات الحميمة لاعتقاده ان ما يقوله لغيره قد يستخدم ضده إضافة الى انه لا ينسى أخطاء الاخرين ولا يغفرها لهم، ويسعى الى قراءة المعاني الخفية للحوادث بدرجة تثير التوتر فيمن يتعامل معهم من الناس، ويربط الاحداث ببعضها بشك شديد، فهو دائم البحث عن ما يريح شكوكه (غباري، أبو شعيرة،65:2010-68).

وهو مفرط الحساسية في التعامل مع الآخرين، فلا يتقبل أي نقد أو ملحوظة، بل إنه أحيانا يترجم الكلام العادي أو الفعل البريء على أنه تحقير أو رفض، فهو يفهمه ويفسره بطريقة تميل إلى تشويه الواقع (نذير،43:2015).

نظرية كاتل :

تطورت هذه النظرية انطلاقا من قوائم الصفات المتعددة التي وضعت بها أشكال السلوك الشخصي سواء كانت متعلقة بالجوانب المعرفية أو الوجدانية أو غيرهما ولكن مع تقدم الإحصاء، واستخدام أسلوب التحليل العاملي تم اختزال هذه الصفات في قوائم لها منطقها ومصداقيتها ومن أهم التصنيفات العاملية تصنيف ايزنك الذي يري أن الشخصية الإنسانية تتكون من أربع محاور أو عوامل وكل محور منها يستوعب العديد من الخصائص الصغرى، ورغم بساطة هذه النظرية العاملية الاختزالية إلا أن هذا لم يمنع من أن كل عامل او سمة أمكن الكشف عن مكونات صغري لها، وهو ما يساعد علي ثراء البروفيل الذي يرسم الملامح المتنوعة للشخصية (حنورة،4:1998).

وفي دراسته التي استخدام فيها مقاييس تقدير السمات لم يتمكن من التحقق الا بوجود عوامل متلائمة مع بعضها وبعد البحث الطويل والدؤوب عن معاملات الارتباط الايجابي توصل كاتل الى (16) عاملاً من العوامل الاولية وهي (الانطلاق ،الذكاء ،قوة الأنا ،السيطرة ،الاستثارة ،قوة الأنا الاعلى ،المغامرة ،الطراوة، التوجس، الاستقلال ،الدهاء ،الاستهداف للذنب ،التحرر، الاكتفاء الذاتي ، التحكم الذاتي في العواطف، ضغط الدوافع) في دراساته التي استخدمت الاستخبارات (صالح،58:2009).

إنّ السمة هي العنصر الأساسي في بناء الشخصية لدى كاتل، وتعد السمة بالنسبة له بنيانا عقلياً او استنتاجاً نقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير نظام أو اتساق هذا السلوك إذ كان الجهد الأساسي لكاتل موجها نحو خفض قائمة سمات الشخصية بطريقة منظمة إلى عدد قليل يمكن معالجته بواسطة الطريقة الإحصائية، والتي تعرف باسم التحليل العاملي أو معاملات الارتباط (لازاروس،57:1993).

والسمة عنده كذلك جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية، وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للاختبارات، أي الفروق الفردية بين الأفراد (الميلادي،35:2016).

وصنف كاتل السمات بأكثر من طريقة من أبرزها التصنيفات التالية:

أولا: من حيث العمومية: ميز كاتل بين نوعين من السمات:

أ-سمات فردية وسمات مشتركة (Unique Traits & Common Traits)

يتفق كاتل مع ألبورت في أن هناك سمات مشتركة يشارك فيها الأفراد جميع أعضاء بيئة اجتماعية معينة، وهو إضافة إلى ذلك على أن هناك سمات فريدة لا تتوفر إلا لدى فرد معين، ولا يمكن أن توجد لدى أي شخص آخر في هذه الصورة بالضبط (احمد،2003:450).

ثانيا: من حيث الشمولية : ويميز كاتل بين ما يسميه السمات المصدرية التي تعتبر الأساس الذي تتبع منه السمات السطحية، ويقصد بالسمات السطحية أنماط الظاهرة التي يمكن مشاهدتها ومتابعتها وهي نوعان:

ب-سمات السطح (Surface Traits)

هي تجمعات من الظواهر والأحداث السلوكية التي يمكن ملاحظتها، وهي أقل ثباتا كما أنها مجرَّد سمات وصفية، وهي عبارة عن خاصيتين من نوع ما ترتبط احداهما بالأخرى، والسمات السطحية هي مظاهر للسمات المصدرية وتكون هي أسباب السلوك (صوالحة والعبوشي،2011:200).

جـ- سمات المصدر (Surace Traits)

حيث تشكل أهم جزء في بنية شخصية الفرد وهي مسؤَّولة في النهاية عن جميع العناصر المتسقة في السلوك الفرد، وهكذا فإن كل سمة سطحية مسببة ومعلولة لسمة أو أكثر من سمات المصدر، كما أن المصدر يمكن أن يؤثر في عدة سمات سطحية (احمد،2003:450).

وهي المؤثرات الحقيقية التي تساعد في تحديد السلوك الإنساني وتفسيره وهي مستقرة وهامة، ويرى كاتل أن هذه هي التي ينبغي أن يدرسها علم نفس الشخصية. (جابر،1990:291).

كما يقسم كاتل السمات الأصلية (المصدر) إلى قسمين:

1- السمات التكوينية : وهي التي أصلها أو ذات أساس وراثي، أو الوضع الفسيولوجي للفرد.

2- السمات البيئية : وهي التي تنشأ عن البيئة وتتشكل بالأحداث التي تجري في البيئة التي تعيش فيها الفرد (عبدالخالق،1983:49).

أ.عوامل الشخصية الستة عشر الشخصية (The Sixteen Personality Factor)

ويرى كاتل أن هذه العوامل ليس هو كل ما يمكن استخراجه من الشخصية، بل تشمل فقط تلثي التباين تقريباً، في مجال الشخصية (عبدالخالق،1983:142)، ولم يسم كاتل تلك السمات لكنه حددها بطريقة هجائية، ثم أعطاها أسماء فنية فيما بعد (أنجلر,1991:252).

1-العامل (A) (التآلف) الدفء :

الأفراد الذين يحققون درجة مرتفعة في هذه السمة عادة ما يتسمون بدفء القلب (عطوفين) وقادرين على تكوين علاقات شخصية والتعامل مع الناس أي من النوع الاجتماعي، ويحبون أن يمنحوا الهدايا ، وهم أكثر نجاحاً وأكثر رضاً بالوظائف التي تتميز بالالتحام والتفاعل الشخصي، كما أنهم أكثر ميلاً لمشاركة الآخرين عواطفهم ومشاعرهم.

2-العامل (B) الذكاء :

يعد الذكاء سمة من سمات الشخصية إن صح فعلياً التعبير ولكنه جاء هنا كجزء مكمل من بروفيل سمات الشخصية الست عشرة تدل الدرجة العالية في هذا العامل على نباهة الشخص وذكاءه في حل المشكلات وقدرته التحصيلية العالية وتفكيره المجرد. ويوصف بأنه مثابر ومفكر ومثقف وله ميول قوية. في حين تدل الدرجة المنخفضة على أنه أقل ذكاء وأن قدرته العقلية والتحصيلية منخفضة.

3- العامل(C) الثبات الانفعالي :

يمثل هذا العامل الاتزان الانفعالي حيث تشير درجته المرتفعة إلى ميل الشخص للهدوء والاتزان والثبات والنضج الانفعالي والقدرة على ضبط الانفعالات، وقوة الأنا بصفة عامة بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عدم قدرته على ضبط انفعالاته العاطفية، وسهولة استثارته، ويتصف بقلة الاتزان الانفعالي وسرعة الانزعاج وقوة الأنا لديه ضعيفة (عبد الخالق،1983:171-173).

4-العامل (E) السيطرة في مقابل الخضوع :

يمثل هذا العامل الثقة الزائدة بالنفس حيث تدل التقديرات المرتفعة في هذا العامل على ميل الشخص إلى الثقة بنفسه والسيطرة على الآخرين، والعدوانية، والعناد والجرأة. بينما تدل التقديرات المنخفضة على الميل إلى الخضوع والانقياد بسهولة وإتباع الغير، وافتقاره للثقة بنفسه.

5- العامل (F) الانبساطية – الانطوائية :

يمثل هذا العامل الانبساطية حيث تشير التقديرات العالية على هذا العامل إلى ميل الشخص إلى الانبساطية والمرح والحماس والنشاط الزائد. أما التقديرات المنخفضة فتدل على الميل إلى السكون والجدية والرزانة والتدبرة.

6-العامل (G) قوة الأنا الأعلى في مقابل ضعف الأنا الأعلى :

يمثل هذا العامل الامتثال للمعايير الاجتماعية حيث تدل التقديرات المرتفعة على هذا العامل الى تميز الشخص بالرصانة والمثابرة والأخلاق العالية وحيوية الضمير وقوة الذات وهو أكثر احتراما للقواعد الاجتماعية. أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة، فيتميز بمخالفة القواعد الاجتماعية ويتميز بضعف الخلق واللامبالاة وقوة الأنا لديه ضعيفة.

7- العامل (H) المغامرة (الجرأة) :

يمثل هذا العامل الجرأة والأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل، يتميزون بالجرأة والمغامرة الاجتماعية، والانطلاق والشعور بالرغبة في مشاركة الجماعة يتحملون الضغوط ولا يعيقهم شيء، أما الأشخاص الذين لديهم تقديرات منخفضة، فيتميزون بالخجل والجبن والتردد، لا يحبون الاتصال بالآخرين، ولديهم صعوبة في التعبير عن أنفسهم (ربيع,1994:292-295).

8-العامل (I) الحساسية :

يمثل هذا العامل الحساسية حيث يتصف الفرد ذو الدرجة المرتفعة في هذا العامل بالميل إلى الحساسية والاعتمادية والحماية الزائدة وضيق الأفق وليونة العقل، والقدرة على التخيل، بينما تدل الدرجات المنخفضة على تصلب العقل والصرامة والواقعية والاعتماد على الذات والميل إلى الأعمال الخشنة..

9-العامل) (L) الارتياب :

يمثل هذا العامل الارتياب والشك تدل الدرجة المرتفعة على هذا العامل الى اتصاف الشخص بالشك والغيرة والتصلب والميل إلى الانقياد وسرعة الغضب والقابلية للإثارة. أما الشخص ذو الدرجة المنخفضة فيوصف بالوثوقية بالآخرين وبتقبل الظروف وسهولة التعامل معه ويعد الارتياب والشكوك التي يتصف بها صاحب الشخصية الشكوكة هي مشاكل متكررة وشائعة فإن شكوكه تؤدي إلى قلة الثقة بالآخرين وكذلك القلق منهم وأن الآخرين قد يفعلون أي شيء لإيذائه، وهناك أشخاص لا يهتمون بمشاعره أو يتقصدون التصرف بشكل مؤذٍ أو عدائي نحوه ، فالثقة والشك بين الأشخاص تؤثر في العلاقات البشرية في كل المستويات ومنها العلاقة بين البائع والمشتري وبين المريض والمعالج وبين الأطفال وذويهم. (Grovier,1994:240).

كذلك يمكن عد الشخصية الشكوكة على أنها سمة رئيسة تتميز بتجنب الفرد الانشطة والتجمعات الاجتماعية والتحفظ الشديد لما يقوله الفرد أو يفعله امام الآخرين (بطرس،2008:221).

وتعد الشخصية الشكوكة ذات تفكير انتقادي وسلوك جامد يظهره الفرد ، إذ تكون شكوكها في المواقف المختلفة البسيطة منها والمعقدة ، وان العديد من شكوكها تكون حججا مدفوعة بعوامل غير علمية (Radin,2006:36).

كما أن الشخص الشكوك يتصف بالحذر في التعامل مع الآخرين فهو لا يثق بالآخرين ويشك بهم ، وكثير الانتقاد ويأخذ الانتقاد بصورة جدية عالية ، كما انه يفتقر دائما إلى العلاقات الاجتماعية ويفضل العزلة عن الآخرين (Oldham & Morris,1995:2).

وتميل الشخصية الشكاكة الى سوء الفهم وسوء التأويل لسلوك وتصرفات الآخرين، مع الشك في حسن النوايا والشعور المستمر بتربص الغير، مما يؤدي الى صعوبة التكيف الاجتماعي، وضيق العلاقات، وعدم القدرة على التجاوب مع الشك والارتياب من الطرف الآخر(احمد، بكر،64:2017).

10-العامل (M) التخيل:

يمثل هذا العامل التجديد في مقابل التقليدية حيث يوصف الشخص الذي يحقق الدرجة المرتفعة في هذا العامل بأنه غير تقليدي ولا يتمسك دائما بالأعراف والتقاليد وغير مهتم إطلاقاً بالأحوال اليومية، ويميل إلى التجديد والتخيل والشرود الذهني، أما الشخص الذي يحصل على الدرجات المنخفضة فيوصف بأنه عملي ومثابر وواقعي ومتمسك بقواعد السلوك الرسمي (جابر،296:1990).

11-العامل(N) الدهاء :

يمثل هذا العامل الحنكة حيث تدل الدرجات المرتفعة في هذا العامل على أن هذا الشخص خبير بالحياة، لديه الحنكة والدهاء في المعاملة، دبلوماسي في التعامل مع الناس الآخرين، أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة فيتميز بالبساطة والسذاجة وعدم الحنكة.

12-العامل (Q) عدم الأمان / الاطمئنان :

يمثل هذا العامل السكينة فالأشخاص الذين يحصلون على درجة مرتفعة في هذا العامل يميلون لأن يكونوا قلقين ولديهم شعور بالذنب، متقلبي المزاج ولا يتقبلون النقد ويشعرون بالوحدة والا□زامية والانزعاج. أما الاشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة فيميلون إلى الوثوق بأنفسهم وراضون عنها ويتميزون بالتوافق مع الآخرين.

13- العامل (Q1) الراديكالية :

يمثل هذا العامل التحرر فالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل يوصفون بأ□م متحررون ومجددون، يتميزون بالتسامح والتفكير الحر غير المقيد، أما الشخص الذي يحصل على درجات منخفضة فإنه يميل إلى المحافظة واحترام الأفكار التقليدية والحذر من الآخرين ومقاومة التجديد (سعفان، 277-276:1996).

14- العامل (Q2) كفاية الذات في مقابل الاعتمادية :

يمثل هذا العامل الاعتماد فالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل يفضلون الوحدة ويشعرون بالرضا وهم بعيدون عن الجماعة، ويفضلون العمل بمفردهم ويحلون مشاكلهم بمفردهم. أما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة فيميلون إلى الاعتماد على الغير، اتكاليون ويفضلون مشاركة الغير في أعمالهم ومناقشة مشكلاتهم.

15- العامل (Q3) التنظيم الذاتي :

يمثل هذا العامل الضبط الانفعالي فالأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا العامل لديهم ضبط انفعالي وسلوكي قوي، متقيدون بالقوانين ويتميزون بالطموح والحيوية والارادة والانضباط. أما الأشخاص الذي يحصلون على تقديرات منخفضة فيعدون من النوع الذي لديهم صراع ذاتي، غير منتظمين وغير ملتزمين بالنظام والقوانين .

16- العامل (Q4) التوتر:

يمثل هذا العامل القلق والتوتر حيث تدل الدرجات المرتفعة على هذا العامل الى ميل الشخص إلى التوتر والقلق وسرعة الغضب، كما أنه يتصف كثيرا بالفزع بشكل غير محتمل، وكثيرا ما يشعر بالإحباط. أما الشخص ذو التقديرات الضعيفة فيوصف بالهدوء والاستقرار وعدم الشعور بالإحباط، ذو طاقة حيوية وغير متوت (أبوعباة، عبد الرحمن،16:1995).

هذه السمات مستقل بعضها عن البعض الآخر، ولها أهميتها في تفسير السلوك الظاهر للفرد، ولذلك فاختبار كاتل يتميز بما يلي:

1- ان الاختبار مركب شامل لسمات الشخصية، بناء على النتائج العديدة التي استخلصت من التحليل العاملي للشخصية.

2- الاختبار لا يهدف إلى تحديد جوانب معينة من سلوك الفرد، عصابية كانت أو شاذة، إذا يحاول أن يترك جهة واحدة، او جانباً هاماً، من الشخصية الكلية إلا ويدرسها.

3- يمكن اعتبار هذا الاختبار أنه متعدد الأوجه في دراسة الشخصية، لأنه مستخلص من عينات متشابهة (16 عاملاً) مستقلة بعضها عن بعض، من مختلف مجالات الشخصية .

يعتبر كاتل أن هذه العوامل الستة عشر، هي السمات الأساسية للشخصية، وهي تمثل جوانب حقيقية من الشخصية، بالإضافة إلى دلالاتها النفسية (عباس،225:1997-226).

- **إجراءات البحث:**

أولاً. مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية في الكليات العلمية والإنسانية للعام الدراسي 2023 – 2024 / الدراسة الصباحية / والبالغ عددهم (17664) طالباً وطالبة موزعين على (18) كلية علمية وإنسانية وبواقع (7276) ذكوراً، و(10388) اناثاً، وقد بلغت نسبة الذكور (41.191%)، في حين بلغت نسبة الإناث (58.809%)، وقد بلغت نسبة التخصص العلمي (77.768%)، في حين بلغت نسبة التخصص الإنساني (22.232%) وجدول (1) يُبين ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع وفق الكليات العلمية والانسانية ومتغير الجنس (الذكور، والإناث)

ت	الكليات	النوع		التخصص		المجموع
		الذكور	الاناث	علمي	انساني	
1	الطب	588	1056	1844		1644
2	التقانات الاحيائية	84	128	212		212
3	التربية بنات	-	536		536	536
4	الطب البيطري	149	194	343		343
5	التمريض	80	547	537		537
6	العلوم	291	660	951		951
7	التربية	1954	2944	3076	1822	4898
8	الزراعة	196	221	417		417
9	طب الاسنان	176	439	615		615
10	الهندسة	590	437	1927		1027
11	الاثار	40	39		79	79
12	الإدارة والاقتصاد	884	914	1798		1798
13	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	283	336	619		619
14	الفنون الجميلة	185	270		455	455
15	الآداب	466	569		1035	1035
16	التربية البدنية وعلوم الرياضة	637	244	881		881
17	القانون	473	432	905		905
18	الصيدلة	200	512	712		712
	المجموع	7376	10388	13737	3927	17664

ثانياً. عينة البحث:

تم اختيار عينة التحليل الاحصائي البالغة (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية بالطريقة الطبقية العشوائية (Stratified Random Sample) ذات الأسلوب المتناسب (2,264%) من مجتمع البحث، وبواقع (164) طالباً يمثلون ما نسبته (41%) من عينة البحث و(236) طالبة يمثلون ما نسبته (59%) من غينة البحث، فيما بلغ الطلبة في التخصص العلمي (310) ويمثلون نسبة (77.5%) من عينة البحث اما الطلبة في التخصص الإنساني فكان عددهم (90) ويمثلون ما نسبته (22.5%) من عينة البحث وجدول (2) يُبين ذلك

جدول (2)

عينة التحليل الاحصائي موزعة على وفق متغيرات الجنس (الذكور، الإناث) والتخصص (علمي، انساني)، والسكن (مدينة، ريف)

ت	الكلية	التخصص								المجموع
		علمي				انساني				
		ذكور		اناث		ذكور		اناث		
		مدينة	ريف	مدينة	ريف	مدينة	ريف	مدينة	ريف	
1	الطب	8	5	15	9					37
2	التقانات الاحيائية	1	1	2	1					5
3	التربية بنات							8	4	12
4	الطب البيطري	2	1	3	1					7
5	التمريض	1	1	7	3					12
6	العلوم	5	2	10	5					22
7	التربية	18	10	27	14	11	6	16	9	111
8	الزراعة	3	1	4	1					9
9	طب الاسنان	3	1	7	3					14
10	الهندسة	9	4	7	3					23
11	الاثار					1			1	2
12	الإدارة والاقتصاد	12	8	14	7					41
13	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	5	1	5	3					14
14	الفنون الجميلة					3	2	4	1	10
15	الآداب					7	4	7	6	24

16	التربية البدنية وعلوم الرياضة	9	5	4	2					20
17	القانون	7	3	7	3					20
18	الصيدلة	3	2	8	4					17
	المجموع	86	45	120	59	22	12	35	21	400

ثالثاً. اداتا البحث

(١) مقياس كره الطبيعة البشرية (Misanthropy Scale) :

لأجل بناء مقياس لقياس كره الطبيعة البشرية لدى طلبة الجامعة قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ. تحديد متغير كره الطبيعة البشرية نظرياً :

تم تحديد التعريف النظري عن طريق تبني تعريف سميث (1996) Smith لهذا

ب. جمع فقرات مقياس كره الطبيعة البشرية :

من اجل جمع فقرات مقياس كره الطبيعة البشرية وإعدادها اطلع الباحث على الاطار النظري وبعض الدراسات ذات العلاقة وعليه قام بصيغة (30) فقرة :

ج . تدرج الاستجابة وتصحيح المقياس

اعتمد الباحث أسلوب ليكرت (Likert) في وضع بدائل الإجابة لفقرات مقياس كره الطبيعة البشرية ،وهو ذات الأسلوب الذي اتبعه (سميث) في مقياسه لقياس كره الطبيعة البشرية، وتم اختيار البدائل الآتية للإجابة: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا اوفق، لا اوفق بشدة) والتي تمنح الأوزان الآتية (1,2,3,4,5) ، بالنسبة للفقرات الإيجابية، وبالعكس بالنسبة للفقرات العكسية التي تمنح الاوزان الاتية (5,4,3,2,1) ، وبما ان مجالات المقياس (الثقة، العدالة، المساعدة) هي عكس مجالات المقياس لذا فان الدرجة المرتفعة على هذا المقياس تشير الى ان المستجيبين لا يتصفون بكره الطبيعة البشرية في حين ان انخفاضها يشير الى ذلك الكره.

د. إعداد تعليمات المقياس:

سعى الباحثان إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة ، لأنها تعد بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب عند إجابته على فقرات المقياس بكل صراحة وصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي مع الإشارة للمستجيبين بأنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم ، كما طلب منهم عدم ذكر الاسم ، وأن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثان من اجل موضوعية الإجابة والتقليل من التأثير السلبي المحتمل في دقتها .

هـ . آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس كره الطبيعة البشرية:

عُرِضَ المقياس بصيغتهِ الأولية ذات الفقرات الـ 30 على (16) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس متضمناً الهدف من البحث والتعريف النظري المعتمد لغرض إبداء ارائهم فيما يخص : مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجلهِ، مدى ملائمة الفقرة للمجال الذي وضعت فيه، مدى ملائمة بدائل الإجابة . إجراء ما يرونه مناسباً من تعديلات (إعادة صياغة، أو حذف، أو إضافة) على فقرات ،واعتماداً على آراء وملاحظات المحكمين، وباعتماد نسبة (80%) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم الابقاء على (30) فقرة، ولم ترفض اي فقرة، كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة،

و . وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراتهِ لعينة البحث طُبّق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية، وتمت الإجابة بحضور الباحث، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عليها، وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة، وتبين من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل أي منها وكان الوقت المستغرق للإجابة بمتوسط (13) دقيقة

ز. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس كره الطبيعة البشرية :

يُعد تحليل الفقرات احصائياً من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس النفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن صلاحيتها أو صدقها بالشكل الدقيق، ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين (الإتساق الخارجي)، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الإتساق الداخلي) إجرائيين مناسبين في التحليل الإحصائي (الزوبعي واخرون،43:1981)

- **المجموعتان الطرفيتان :**

بهدف تحليل فقرات مقياس كره الطبيعة البشرية على وفق هذا الأسلوب قام الباحثان بتطبيق المقياس البالغ (30) فقرة على العينة البالغة (400) طالبا وطالبة، ثم تصحيح إستجابات المستجيبين على فقرات المقياس ، ومن بعدها جمع درجاتهم لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة وترتيبها تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأقل درجة والتي تراوحت بين (129– 57) ، ثم اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، وكانت (108) استمارة وسميت بالمجموعة العليا تراوحت درجاتها من (129– 101) ، واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (108) استمارة أيضاً وتراوحت درجاتها من (91– 57) ، وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين .(Anastasi,1976:208)

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) كانت مميزة عند مستوى (0.05) ، وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس كره الطبيعة البشرية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.213	0.785	3.398	1.245	5.751	دالة
2	1.898	1.101	1.564	0.930	2.403	دالة
3	3.842	1.193	3.638	1.349	1.175	غير دالة
4	3.166	1.172	2.842	1.136	2.062	دالة
5	3.277	1.126	2.222	1.217	6.614	دالة
6	3.963	0.841	3.194	1.195	5.462	دالة
7	4.000	0.966	2.842	1.261	7.567	دالة
8	3.407	1.367	3.000	1.346	2.206	دالة
9	3.898	1.093	2.907	1.370	5.872	دالة
10	3.268	1.180	2.824	1.372	2.551	دالة
11	2.500	1.417	1.759	1.274	4.039	دالة
12	4.083	1.033	3.046	1.278	6.557	دالة
13	3.648	1.087	2.361	1.187	8.305	دالة
14	3.231	1.1966	1.870	0.938	9.302	دالة
15	2.898	1.252	2.342	1.254	3.257	دالة
16	2.425	1.224	1.805	1.106	3.907	دالة

17	2.250	1.333	1.555	1.138	4.116	دالة
18	2.120	1.213	1.648	1.096	3.001	دالة
19	4.018	0.995	3.111	1.341	5.645	دالة
20	4.129	0.948	2.805	1.417	8.070	دالة
21	2.388	1.229	2.324	1.310	0.375	غير دالة
22	2.963	1.325	2.500	1.356	2.537	دالة
23	3.805	1.390	3.583	1.454	1.148	غير دالة
24	4.398	0.842	3.898	1.175	3.593	دالة
25	4.564	0.845	4.231	1.073	2.535	دالة
26	3.898	1.004	2.879	1.330	6.350	دالة
27	2.250	1.297	1.611	1.057	3.966	دالة ا
28	4.000	1.013	2.898	1.282	7.005	دالة
29	3.287	1.297	2.213	1.119	6.514	دالة
30	4.009	1.009	2.907	1.234	7.181	دالة

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :**

يُعد أسلوب إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم هذا الاسلوب بمعرفة أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الإتجاه الذي يسير فيه المقياس كلهُ أم لا وبالتالي يقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن،207:1998) .

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (400) استمارة . وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط، البالغة (0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، باستثناء الفقرات (23,21.3,2) وجدول(4) يبين ذلك .

جدول (4)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس كره الطبيعة البشرية

ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط
1	0.296	11	0.106	21	0.014 -
2	0.033	12	0.337	22	0.126
3	0.011	13	0.352	23	0.031
4	0.099	14	0.388	24	0.146
5	0.265	15	0.185	25	0.147
6	0.264	16	0.170	26	0.299
7	0.363	17	0.186	27	0.192
8	0.122	18	0.130	28	0.312
9	0.245	19	0.249	29	0.314
10	0.108	20	0.382	30	0.318

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال(الاتساق الداخلي)**

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال أحدى المحكات التي يمكن الاعتماد عليها في الحكم على مدى صدق الفقرات، إذ أنها دليل يشير إلى أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمجال، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات (Lindauist,1957:286)، ولأجل ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ((Pearson Produst– Moment Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالات المقياس، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة البالغة (0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، باستثناء الفقرات (7،2) وجدول(5) يبين ذلك .

جدول (5)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية في مقياس كره الطبيعة البشرية

الثقة		العدالة		المساعدة	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.30	1	0.286	1	0.12
2	0.03 -	2	0.164	2	0.22
3	0.20	3	0.406	3	0.25
4	0.15	4	0.503	4	0.30
5	0.25	5	0.304	5	0.25
6	0.32	6	0.378	6	0.34
7	0.37	7	0.459	7	0.01 -
8	0.18	8	0.42	8	0.34

0.17	9	0.12	9	0.33	9
0.33	10	0.50	10	0.14	10

- **التحليل العاملي التوكيدي**

يلجأ الباحثون عادة إلى استعمال التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory) حين يخضعون البيانات التي حصلوا عليها من إجابات الأفراد للتحليل دون ان يحددوا عدد العوامل وطبيعتها والمتغيرات المقاسة التي تتشبع على كل منها ، ويتعرفون على ذلك بعد إجراء التحليل العاملي .

وعلى النقيض من التحليل الاستكشافي هناك التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory) الذي يتطلب بالضرورة تحديد الباحث لإنموذجه النظري العاملي بدقة – أي– ان يحدد قبل إجراء التحليل العاملي اعتماداً على إطاره النظري للمفهوم الأبعاد الآتية للأنموذج العاملي :

أ. نوع الإنموذج العاملي بما في ذلك عدد العوامل: هل النموذج العاملي أحادي او ثنائي أو متعدد العوامل .

ب. تحديد المتغيرات المقاسة (سواء كانت فقرات أو مقاييس فرعية) اذ تقيس كل عامل من العوامل المفترضة.

جـ. تحديد أخطاء القياس: وهي بقية التباين الذي لم يقو العامل على تفسيره بالنسبة لكل مؤشر من مؤشراته المقاسة (تيغزة،2012:179–180) .

وتقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل الإنموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات، لذا يسمى هذا النوع من التحليل العاملي احياناً بتحليل بنية التغاير (Covariance Structure Analysis) الذي يُعد من الطرائق الشائعة في استخراج صدق البناء (Maccallum & Austin,2000:201) .

وبإجراء عملية التحليل العاملي التوكيدي لفقرات مقياس كره الطبيعة البشرية البالغة (30) فقرة تبين ان هناك فغلاً (25) فقرة ترتبط بمتغير واحد، حيث كانت الأوزان الانحدارية المعيارية لها التي تعرف بمعاملات الصدق أو التشبع تزيد عن(0,30)، وشكل (1) وجدول (6) يبينان مؤشرات جدول المطابقة وانموذج لقياس كره الطبيعة البشرية .

جدول (6)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس كره الطبيعة البشرية

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع
1	اختبار النسبة الاحتمالية لمربع كاي CMIN	2.825	أقل من 5
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.068	0,09 فأقل.

3	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.835	بين صفر – 1، وكلما اقترب من الواحد كان مثاليا.
4	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.802	يجب أن يساوي 0.80 فاكثر
5	مؤشر المطابقة الاقتصادية PNFI	0.495	0.50 فأكثر

ومن الجدول (6) اعلاه يتبين ان بعض قيم مؤشرات جودة التطابق ضمن المدى المقبول والذي يمكننا من قبول الإنموذج .

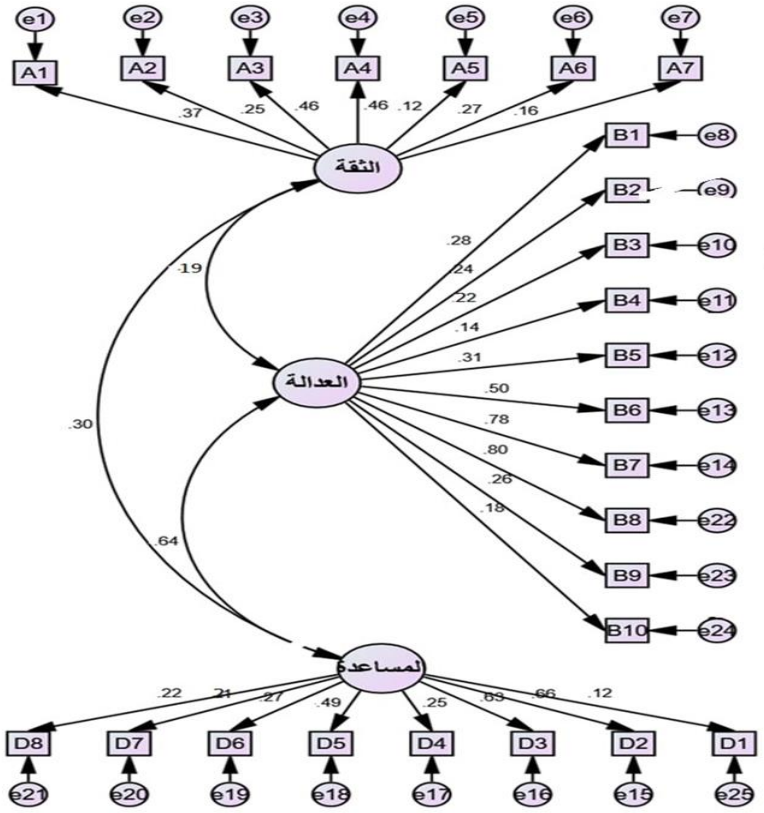

الشكل (1)

انموذج القياس لمقياس كره الطبيعة البشرية

- **علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس :**

أظهرت النتائج ان العلاقة بين درجات كل مجال ودرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس كره الطبيعة البشرية، والتي تقيس تجانس مجالات المقياس ومدى اتساقها مع الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi,1976:155) .

إنّ معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الاخرى والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة لدلالة معامل الارتباط البالغة (0.89)، ودرجة حرية (398)، ومستوى دلالة إحصائية (0.05). وجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7)

مصفوفة العلاقات البينية لمجالات مقياس كره الطبيعة البشرية

المجال	الثقة	العدالة	المساعدة	الدرجة الكلية
الثقة	1	0.19*	0.30**	0.666**
العدالة	-	1	0.64*	0.686**
المساعدة	-	-	1	0.675
الدرجة الكلية	-	-	-	1

يتبين من جدول (7) ان مجالات المقياس تقيس متغيراً نفسياً واحداً وليس عوامل مستقلة الا وهو كره الطبيعة البشرية .

و. مؤشرات صدق مقياس كره الطبيعة البشرية وثباته

وقد تحقق الصدق في المقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية

- **الصدق الظاهري :**

إن أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري عن طريق عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل الباحث مطمئن إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم وبنسبة (٨٠%) فأكثر (الكبيسي،265:2010)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس كره الطبيعة البشرية وذلك عندما تم عرضه على المحكمين والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته.

صدق البناء:

يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولاً، إذ يرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبل، (Ebel) للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (سرحان،89:2008)، ويتحقق هذا النوع من الصدق، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً، وقد توفر هذا النوع من الصدق لمقياس كره الطبيعة البشرية عن طريق المؤشرات الآتية :-

أ. اسلوب المجموعتين الطرفيتين.

ب. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ج. ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه.

د. إجراءات التحليل العاملي التوكيدي .

ج. علاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى والدرجة الكلية للمقياس.

هـ. مصفوفة العلاقات البينية لمجالات المقياس .

٢. **الثبات:** يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (أبو حطب وصادق،101:1991)، وقد تم التحقق من ثبات المقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية

الاختبار – إعادة الاختبار:

إنّ معامل الثبات على وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين درجات الأفراد التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين(Anastasi,1976:115)، ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (40) طالباً وطالبة من جامعة القادسية، وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر معامل الثبات للمقياس كلياً بهذه الطريقة (0.74) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، إذ يُشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس (عيسوي،85:1985)، وجدول (8) يبين معاملات ثبات مقياس كره الطبيعة البشرية بهذه الطريقة على وفق مجالاته.

الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ) :

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتستند إلى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة إذ أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته (عودة،254:1993)، وقد تم استخراج ثبات كره الطبيعة البشرية بهذه الطريقة باستعمال معادلة الفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.76) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس فقرات المقياس، وجدول (8) يبين معاملات ثبات مقياس كره الطبيعة البشرية بهذه الطريقة على وفق مجالاته .

جدول (8)

معاملات إرتباط مقياس كره الطبيعة البشرية بطريقتي إعادة الإختبار وألفا كرونباخ

البعد	إعادة الإختبار	ألفا كرونباخ
الثقة	0.74	0.78
العدالة	0.72	0.73
المساعدة	0.73	0.77
الدرجة الكلية	0.74	0.76

- **حساب الدرجة الكلية لمقياس كره الطبيعة البشرية :**

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (25) فقرة، لذا فان أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (125) وأدنى درجة له هي (25)، والوسط الفرضي للمقياس (75) درجة، وعليه كلما كانت درجة المستجيب أكبر من الوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على أن ليس لديه كره للطبيعة البشرية وكلما كانت درجته أقل من الوسط الفرضي كان مؤشراً على كره الطبيعة البشرية.

(٢) مقياس الشخصية الشكوكة (Suspicious Personality Scale):

لأجل اعداد مقياس لقياس الشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ. تحديد متغير الشخصية الشكوكة نظرياً:

تم تحديد التعريف النظري عن طريق تبني تعريف كاتل Cattell (1986) لهذا المفهوم والذي سبقت الإشارة إليه آنفاً.

ب. جمع فقرات مقياس الشخصية الشكوكة :

من اجل جمع فقرات مقياس الشخصية الشكوكة وإعدادها) اطلع الباحثان على عدد من المقاييس التي قامت بقياس هذا المتغير أو تناولته نظرياً، وفي ضوء ذلك قام الباحثان باعتماد ما يصلح من فقرات تلك المقاييس بما يتفق والإطار النظري المعتمد، فضلا عن وضع عدد من الفقرات من خلال الاستفادة من الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة التي ترابطت والإطار النظري لمتغير البحث الحالي، وعليه فقد تم اعداد وصياغة (28) فقرة لقياس الشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة تتم الإجابة عليها وفق تدرج خماسي إجابة خماسي.

جـ. تدرج الإجابة وتصحيح المقياس:

اعتمد الباحثان أسلوب ليكرت (Likert) في وضع بدائل الإجابة لفقرات مقياس الشخصية الشكوكة، وتم اختيار البدائل الآتية للإجابة: (دائماً ،غالباً ،احياناً، نادراً، ابداً).

د. إعداد تعليمات المقياس:

سعى الباحثان إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ، وعليه وضعا تعليمات لهذا المقياس على غرار التعليمات التي قاما بوضعها للمقياس الأول .

هـ. آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الشخصية الشكوكة وتعليماتهِ

عُرِضَ المقياس بصيغتهِ الأولية ذات الفقرات الـ (28) على (16) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس وهم أنفسهم الذين عرض عليهم المقياس الاول متضمناً الهدف من البحث والتعريف النظري المعتمد لغرض إبداء ارائهم فيما يخص: مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لاجلهِ: مدى ملائمة بدائل الإجابة، إجراء ما يرونه مناسباً من تعديلات (إعادة صياغة، أو حذف، أو إضافة) على فقرات ملحق (6). واعتماداً على آراء وملاحظات المحكمين، وباعتماد نسبة (80 %) فأكثر لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم الابقاء على (25) فقرة مع أجراء بعض التعديلات البسيطة على عدد منها، وحذف ثلاثة فقرات، وهي (28,27,26) .

و. وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

لضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراتهِ لعينة البحث طُبّق المقياس على ذات العينة الاستطلاعية التي طبق عليها المقياس الأول وكان الوقت المستغرق بمتوسط (13) دقيقة.

ز. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يُعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس اجرائين مناسبين لإجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس .

- **المجموعتان الطرفيتان :**

بهدف تحليل فقرات مقياس الشخصية الشكوكة على وفق هذا الأسلوب قام الباحثان باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، ظهر أنّ القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05),ودرجة حرية (214) وتبين ان جميع الفقرات مميزة .باستثناء الفقرة (23,8) وجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الشكوكة باسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.546	0.789	3.925	0.992	5.082	دالة
2	4.101	0.946	3.259	1.210	5.699	دالة
3	4.250	0.918	2.685	1.351	9.955	دالة
4	4.213	0.917	2.888	1.121	9.494	دالة
5	4.296	0.969	2.648	1.232	10.922	دالة
6	4.324	0.818	3.046	1.179	9.252	دالة
7	4.333	0.864	3.574	1.129	5.548	دالة
8	2.527	1.147	2.907	1.140	-2.439-	غير مميزة
9	3.842	1.024	2.861	1.256	6.291	دالة
10	2.638	1.342	2.074	1.124	3.351	دالة
11	3.713	1.184	2.398	1.252	7.926	دالة
12	4.305	0.825	3.879	1.173	3.084	دالة
13	4.314	0.871	3.305	1.163	7.214	دالة
14	4.092	0.912	2.750	1.024	10.172	دالة
15	3.963	0.946	2.407	1.168	10.751	دالة
16	4.268	0.902	2.898	1.167	9.649	دالة
17	4.037	0.926	2.833	1.156	8.444	دالة
18	4.305	0.825	3.027	1.155	9.350	دالة

19	4.416	0.786	3.074	1.280	9.284	دالة
20	4.101	1.013	2.888	1.262	7.785	دالة
21	3.851	1.251	2.250	1.347	9.052	دالة
22	4.407	0.797	3.185	1.326	8.206	دالة
23	2.101	1.167	1.898	1.22238	1.252	غير دالة
24	4.185	1.042	3.611	1.352	3.494	دالة
25	3.851	1.182	2.277	1.288	9.353	دالة

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)**

باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Produst – Moment Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، باستثناء الفقرتين (23,8) وجدول(10) يبين ذلك.

جدول (10)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الشكوكة

ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط	ت	درجة معامل الارتباط
1	0.264	10	0.099	19	0.432
2	0.294	11	0.374	20	0.407
3	0.466	12	0.127	21	0.391
4	0.461	13	0.317	22	0.387
5	0.503	14	0.433	23	0.027
6	0.403	15	0.474	24	0.132
7	0.267	16	0.462	25	0.436
8	0.019-	17	0.419	-	-
9	0.318	18	0.412	-	-

أصبح المقياس بعد استعمال الاجراءات السابقة مكون من (23) فقرة تشكل مقياس الشخصية الشكوكة .

- **التحليل العاملي Factor Analysis :**

طرح الباحث في ضوء هذه الدراسة سؤال مفاده هل إن الفقرات التي صاغتها في اعداد المقياس يمكن ان تتمثل في عدة مجالات، وللإجابة على هذا التساؤل ركن الباحث إلى استعمال التحليل العاملي، وقبل اجراء

التحليل العاملي استخرج الباحث كفاءة المعاينة، التي بلغت (0.797)، وهي تعد جيدة أذا كانت أكثر من (0.50)، كذلك استخرج أختبار بارتليت الذي يقاس من خلال قيمة مربع كاي، وبلغ (1424.299)، وهو دال عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل ذلك على توافق العينة بالنسبة الى حجمها، مما يسمح لنا هذان الشرطان في اجراء التحليل العاملي .

ووفقا لذلك اعتمد على طريقة المكونات الأساسية، والتي هي من أكثر طرائق التحليل العاملي استعمالاً ودقة ولها من المزايا العديدة التي أشارت إليها البحوث العلمية ،وكما يرى بعض الباحثين ومنهم ريموند كاتل إنها تؤدي إلى استخلاص تشبعات دقيقة وواضحة، وكذلك فأن كل عامل يستخلص أقصى كمية من التباين (العبودي,106;2010) و(أبو حطب، صادق،622:1991) .

كذلك أعتمد الباحث في تحديد العامل على معيار كايزر (Kaiser Criterion) والذي يعتمد على حجم التباين الذي يعبر عنه العامل، فمن الأفضل الحصول على عامل جذره الكامن* (Eigenvolue) لا يقل عن واحد (1)، ومصدر تباينه أكثر من فقرة، ومن ثم يكون عامل معبراً عن تباين مشترك (Guttman,1954:p.190) .

لذلك يجب ان تكون العوامل الدالة في هذه الطريقة هي العوامل التي يساوي أو يزيد جذرها الكامن على واحد (1)، وعلى أن لا يقل حجم التشبعات في ذلك العامل عن (0.30) وألا فانه سيتم استبعاده، لأن العامل الذي يقل جذره الكامن عن واحد، يشير إلى قدرٍ ضئيل من التباين في المتغيرات الأصلية ذاتها، فمن الأجدر استبعاده لعدم دلالته (العبودي،107:2010) .

وبهذا الصدد قام الباحث باتخاذ هذا الإجراء معياراً في التحليل العاملي في ضوء استعمال طريقة المكونات الأساسية، وذلك من خلال تحليل مقياس الشخصية الشكوكة المكون من (23) فقرة، وعلى عينة التحليل البالغ عددها (400) طالب وطالبة، وهذا قد مثلت فقرات مقياس الشخصية الشكوكة (23) متغيراً استعمل في عملية التحليل العاملي، وقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين هذه المتغيرات التي تكونت مصفوفة الارتباط (Correlation Matreix) التي اجري عليها التحليل العاملي، ولقد نتج عن عملية التحليل (4) عوامل رتبت تنازلياً من حيث مساهمتها في الاشتراكيات المحسوبة، إذ كان الجذر الكامن لكل عامل يزيد عن (1) درجة . بعدها استعمل الباحث طريقة فاريماكس للتدوير (Varimax Rotation Method) للتعرف على تشبع (Loading) الفقرات في هذا العامل، واستناداً إلى معيار ثرستون (Therston) الذي يؤكد أهمية أن تكون الفقرة

* يستعمل الجذر الكامن محك لتحديد متى يتوقف التحليل العاملي . وهو المحك الذي يلجأ إليه الحاسوب في اتخاذ قرار التوقف عن التحليل . وأشهر الطرق التي تستعمل هذا المحك الطريقة التي اقترحها جتمان ثم طورها كايزر kaiser من بعده وأصبح اسمه (اي كايزر) يطلق عليها وهي طريقة بسيطة تتلخص في الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح (أبو حطب ،صادق ،1991: 622).

مشبعة بشكل له دلالته العملية في عامل معين وضعيفة في العوامل الأخرى (أبو النيل,33;1986)، وللحكم على قيمة التشبعات العاملية للمتغيرات (الفقرات) ذات الدلالة العملية، يُعد التشبع قريباً من الصفر، إذا كان أقل من (0,30)، واستعمل هذا بوصفه معيار تقبل على أساسه المتغيرات (الفقرات) في العامل، وتبين للباحث أن جميع الفقرات ذات معانٍ نفسية ومشبعة بهذا العامل على وفق المعيار أعلاه ولم تسقط اية فقرة من المقياس. وجدول (11) يبين تشبع الفقرات قبل وبعد عملية التدوير للعوامل السبعة الناتجة عن التحليل العاملي، كذلك مقدار الجذر الكامن (مساهمة كل عامل بمجموع الاشتراكات)، ونسبة

تباين كل عامل للتباين الكلي لمصفوفة معاملات الارتباط وهو ما يسمى (بالتباين المفسر) :

جدول (11)

العوامل الناتجة من تحليل مصفوفة ارتباط فقرات مقياس الشخصية الشكوكة قبل التدوير وبعد التدوير

ت	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	ت	ع١	ع٢	ع٣	ع٤
5	.576				4	.688			
15	.563				5	.607			
4	.562				13	.588			
3	.554	-.310-			1	.470			
23	.516		-.370-		15	.427			
13	.504				2	.394			
14	.502				6	.337	.312		
17	.495				19	.332			.310
6	.479				16		.656		
19	.463				23		.603		
18	.462	.373			12		.538	.454	
21	.435			.380	10		.486		
10	.394		-.311-		3		.432		
8	.365				8		.425		
2	.337				14		.414		.320
11		.611			22			.613	
22		.563			18			.588	
12	.339	.496	-.407-		11			.537	-.327-
20	.434	-.470-			7			.497	
7		.382	.301		17		.365	.373	
16	.459		-.473-		9				.597
9				.589	20	.315			.485

1				21	-.386-			.464
الكامن الجذر	4.240	1.899	1.303	1.241	الكامن الجذر	2.641	2.378	2.115	1.549
المفسر التباين	18.435	8.255	5.664	5.397	المفسر التباين	11.481	10.340	9.194	6.736
المجمع التباين	18.435	26.689	32.353	37.751	المجمع التباين	11.481	21.821	31.015	37.751

تبين أنّ العوامل الناتجة من عملية التدوير ذات معان نفسية وفقاً للتشبعات الدالة للفقرات، وفيما يأتي تقويم للعوامل التي نتجت بعد عملية التدوير:-

العامل الأول : يعد هذا العامل من أهم العوامل، إذ إن قيمة مساهمته كانت (2.641) وهي تمثل أعلى قيمة من مجموع الاشتراكات، وهو يفسر (11.481) من التباين المفسر، وقد تشبع هذا العامل ثمان فقرات، وجدول (12) يبين ذلك :

جدول (12)

فقرات المجال الاول من مقياس الشخصية الشكوكة بعد اجراء التحليل العاملي

ت	الفقرة	درجة التشبع
4	انا شخص متردد في كثير من الأمور	0.688
5	تطاردني الأفكار المريبة والمزعجة	0.607
13	اتضايق من الناس بسهولة	0.588
1	انجز الاعمال ببطء شديد للتأكد من انني قمت بها بطريقة سليمة	0.470
15	اتحرى عن دوافع الاخرين فيما يقولوه ويفعلوه	0.427
2	تسيطر على حياتي عادات خاصة ذات نظم معينة	0.394
6	اشك في أشياء كثيرة في هذا العالم	0.337
19	أنا غير سعيد بذاتي على ما هي عليه	0.332

ومن قراءة هذه الفقرات يرى الباحثان أنها تتعلق بأخطاء واضحة في الفهم والاستدلال والتفكير، لذا يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم (الحيرة والتردد) .

العامل الثاني : كانت قيمة مساهمة هذا العامل في مجموع الاشتراكات (2.378) وهو يفسر(10.340) من التباين المفسر. وقد تشبع بسبع فقرات، وجدول (13) يبين ذلك :

جدول (13)

فقرات المجال الثاني من مقياس الشخصية الشكوكة بعد اجراء التحليل العاملي

ت	الفقرة	درجة التشبع
16	تجول بذهني (أفكار او اشياء) تجعلني اقلق بشأن سوء الحظ المحتمل	0.656
23	أعتقد أن الآخرين يستغلوني ويخدعوني	0.603
12	يظهر علي التوتر والارتباك عند التفكير فيما يقوله الاخرون	0.538
10	من الافضل أن اتأكد بنفسي من كل شيء قبل القيام بعمل ما	0.486

3	اشعر ان ما أقوم به من اعمال ليس دقيقاً كاملاً	0.432
8	أنا شخص هادئ ولا يمكن اثارتي بسهولة	0.425
14	اتردد في اتخاذ القرارات	0.414

ومن قراءة هذه الفقرات يرى الباحثان أنها تتعلق بعدم الثقة والشك الدائم بالاخرين، لذا يمكن ان نطلق على هذا العامل اسم (عدم الثقة بالاخرين) .

العامل الثالث: إن قيمة مساهمة هذا العامل في مجموع الاشتراكات (2.115) وهو يفسر (9.194) من التباين المفسر. وقد تشبع هذا العامل بخمس فقرات، وجدول (14) يبين ذلك :

جدول (14)

فقرات المجال الثالث من مقياس الشخصية الشكوكة بعد اجراء التحليل العاملي

ت	الفقرة	درجة التشبع
22	أنا شخص متحفظ ولا أبوح بأسراري	0.613
18	تسبب الأشياء الغامضة لي الحيرة	0.588
11	احتفظ بمسافة معينة في علاقتي مع الآخرين لأنني اجد صعوبة في الثقة بهم	0.537
7	اعتقد ان معظم الناس يكذبون من اجل مصالحهم الخاصة	0.497
17	اشعر بالارتباك عندما اعرف انني موضع ملاحظة في العمل مع انني استطيع القيام به بأفضل شكل	0.373

ويرى الباحثان أن هذا المجال يتعلق بالمبالغة في التعامل مع الأشياء والاخرين، الذي يمكن ان نطلق عليه اسم (الحساسية المفرطة) .

العامل الرابع : ن قيمة مساهمة هذا العامل في مجموع الاشتراكات (1.549) وهو يفسر (6.736) من التباين المفسر. وقد تشبع هذا العامل بثلاث فقرات ، وجدول (15) يبين ذلك :

جدول (15)

فقرات المجال الرابع من مقياس الشخصية الشكوكة بعد اجراء التحليل العاملي

تسلسل	الفقرة	درجة التشبع
9	اعتقد ان هناك تعليقات سلبية منتشرة عني	0.597
20	كثيراً ما ينتابني الغضب عندما يستعجلني الاخرين	0.485
21	انا شخص جداً حذر ويقض ولا أتكلم بأسراري مع الاخرين	0.464

ومن قراءة هذه الفقرات يرى الباحثان أنها تتعلق بسرعة الانفعال، لذا يمكن ان نطلق على هذا العامل اسم (عدم الثبات الانفعالي) .

وبهذا بقي المقياس بعد التحليل العاملي مكون (23) فقرة.

التحليل العاملي التوكيدي :

وبإجراء التحليل العاملي التوكيدي اصبح المقياس مكون من (23) فقرة وجدول (16) والشكل (2) يبين ذلك.

جدول(16)

مؤشرات جودة المطابقة لمقياس الشخصية الشكوكة

ت	المؤشرات	قيمة المؤشر	درجة القطع
1	اختبار النسبة الاحتمالية لمربع كاي CMIN	2.032	أقل من 5
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.073	0,09 فأقل.
3	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.818	بين صفر – 1، وكلما اقترب من الواحد كان مثاليا.
4	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.822	يجب أن يساوي 0.80 فاكثر
5	مؤشر المطابقة الاقتصادية PNFI	0.498	0.50 فأكثر

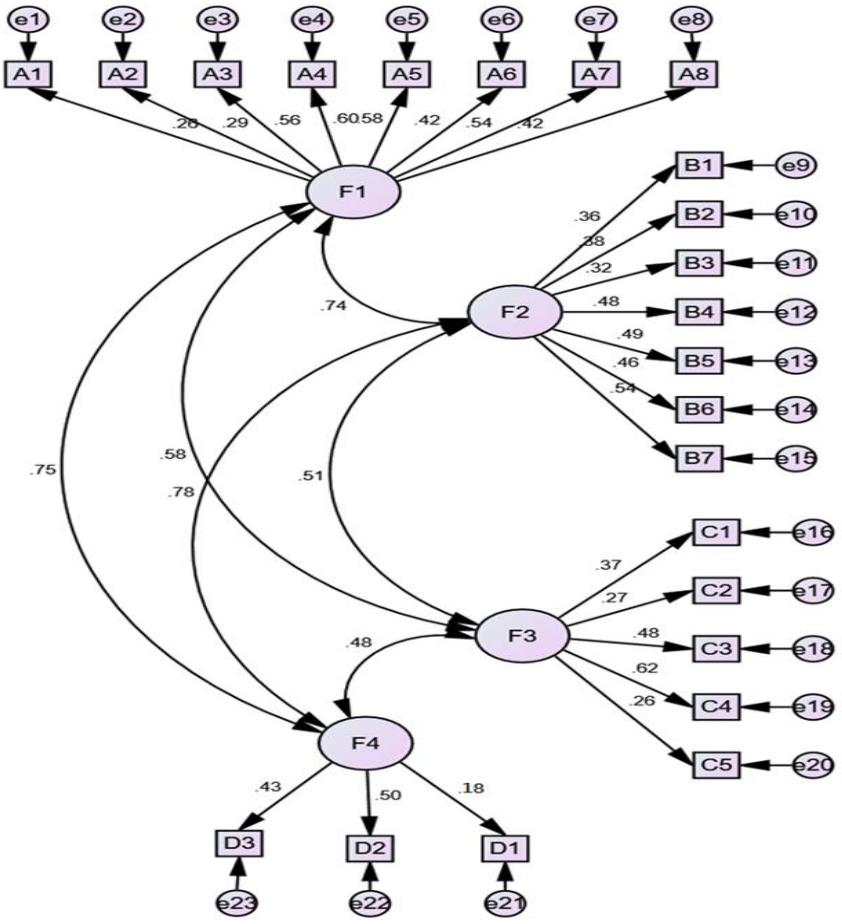

الشكل (2)

ز . مؤشرات صدق مقياس الشخصية الشكوكة وثباته:

١.الصدق Validity: تحقق الصدق في المقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية:

- **الصدق الظاهري Face Validity :**

وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الشخصية الشكوكة من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بارائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته .

- **صدق البناء Construct Validity:**

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس بأسلوبي المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (جدول 9, 10).

٣. الثبات:

تم التحقق من ثبات المقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية:

الاختبار– إعادة الاختبار

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (40) طالباً وطالبة من جامعة القادسية وهم انفسهم في المقياس الأول والثاني، وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر معامل الثبات للمقياس كلياً بهذه الطريقة (0.74) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، إذ يُشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر، فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وجدول (27) يبين معاملات ثبات مقياس الشخصية الشكوكة بهذه الطريقة على وفق مجالاته.

– الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفاكرونباخ للمقياس ، وبلغ ثبات الشخصية الشكوكة وفق طريقة الفا كرونباخ (0.75) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه.

حساب الدرجة الكلية لمقياس الشخصية الشكوكة :

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (23) فقرة ، لذا فان أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (115) وأدنى درجة له هي (23)، والوسط الفرضي للمقياس (69) درجة، وعليه كلما كانت درجة المستجيب

أكبر من الوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على أن لديه الشخصية الشكوكة وكلما كانت درجته أقل من الوسط الفرضي كان مؤشراً على انخفاضها.

خامساً. التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من إجراءات تبني واعداد مقاييس البحث واستخراج خصائص القياس النفسي لها من صدق وثبات وقدرة على التمييز، قام الباحثات بتطبيق هذه المقاييس بصورتها النهائية على عينة التطبيق البالغة (380) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القادسية للمدة من 2023/12/27 ولغاية 2024 /1/15 على الطلبة.

خامساً. الوسائل الإحصائية

استعمل الباحثان في استخراج نتائج بحثهما الحالي الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقاييس البحث بأسلوب المجموعتين الطرفيتين .
- معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient): لإيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية، ودرجة المجال ودرجة المجال بالدرجة الكلية .
- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) لإيجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقاييس البحث .
- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة على مقاييس البحث والوسط الفرضي لها.
- التحليل العاملي الاستكشافي .
- التحليل العاملي التوكيدي .
- الإختبار الزائي لتعرف دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث على وفق متغير النوع (الذكور، والإناث) والتخصص (علمي، انساني) والسكن (مدينة، ريف) .
- تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة اسهام كل من قراءة العقل والشخصية الشكوكة في كره الطبيعة البشرية.
- تحليل الانحدار الثلاثي لإيجاد دلالة الفروق في متغيرات البحث

- **عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :**

١- تعرف كره الطبيعة البشرية لدى طلبة الجامعة:

للتعرف على كره الطبيعة البشرية لدى طلبة الجامعة ، استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة، مستعيناً بالوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيم التائية المحسوبة و القيمة التائية الجدولية

البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (379) مما يشير إلى أن طلبة الجامعة ليس لديهم كره للطبيعة البشرية وجدول (17) يبين ذلك

جدول(17)

الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس كره الطبيعة البشرية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
كراهية الطبيعة البشرية	380	78.036	9.168	75	6.457	1.96	379	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق الإطار النظري المتبنى بأن الطلبة لا ينظرون الى الاخرين على أنهم غير غرباء او غير معروفين بالنسبة لهم الأمر الذي يجعلهم يعتقدون أنهم جديرين بالثقة ومنصفين ولديهم عدالة في معاملة الاخرين سواء على المستوى الشخصي او على المستوى الاجتماعي كذلك يقدمون العون أو المساعدة الى الاخرين وقد يعود ذلك الى نظرتهم التفاؤلية أو إلى التجارب الإيجابية التي مروا بها في أثناء مراحل الحياة المختلفة، فظلاً عن ما يمرون به من مواقف رعاية اثناء تنشئتهم الاسرية، مع عدم حدوث أحداث سلبية في الحياة أو صدمات، فظلاً عن ذلك ان التجارب الإيجابية خاصة تلك التي ساهم بها اخرون أدت الى تقييمات إيجابية للناس وهذا يتفق مع الاطار النظري المتبنى (Smith,1991a:2).

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(McGraw,2014) التي أظهرت أنَّ طلاب الجامعة لديهم كره للطبيعة البشرية عن طريق التخريب وتكسير الأثاث الجامعي فضلاً عن الى العنف فيما بينهم سواء اكان بالأذى بالسلوك مثل التعدي والاعتداء على الاخرين او بالألفاظ عن طريق السب والشتم(McGraw,2014:3).

تعرف دلالة الفروق على مقياس كره الطبيعة البشرية وفقا لمتغير الجنس والتخصص والسكن لدى طلبة الجامعة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقياس كره الطبيعة البشرية وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- انساني) والسكن (مدينة- ريف) استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي (three way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05).

جدول (18)

الفروق في الجنس والتخصص والسكن على مقياس كره الطبيعة البشرية

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	291.064	1	291.064	3.472	3.84	0.05
تخصص	340.315	1	340.315	4.060		
السكن	4.424	1	4.424	0.053		
جنس * تخصص	131.584	1	131.584	1.570		
جنس * السكن	115.607	1	115.607	1.379		
تخصص * السكن	.697	1	.697	0.008		
جنس * تخصص * السكن	142.069	1	142.069	1.695		
الخطأ	31185.315	372	83.831			
الكلي	2345964.00	380				
الكلي المصحح	31859.484	379				

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس كره الطبيعة البشرية لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (3.472) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (78.707) بانحراف معياري (9.743) الذي لا يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (77.565) بانحراف معياري (8.732). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والإناث من طلبة الجامعة خبروا الظروف الاجتماعية والدراسية ذاتها وكلاهما متفاؤل تجاه المستقبل..

ب. الفرق وفق التخصص الدراسي (علمي-إنساني):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (4.060) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن متوسط طلبة التخصص العلمي البالغ (77.586) بانحراف معياري

قدره (9.189) يختلف عن الوسط الحسابي لطلبة ذو التخصص الإنساني البالغ (79.600) بانحراف معياري قدره (8.975) بالرغم من ان الأوساط الحسابية لكلا التخصصين تشير ألى انهم لا يتصفون بكره الطبيعة البشرية وهذا ما اظهرته نتائج الهدف الأول إلا ان الفرق في عدم الاتصاف بالكره كان لصالح التخصص الإنساني ويمكن تفسير بأن طبيعة المواد الدراسية لطلبة التخصص الانساني تجعلهم اقل كراهية وبالتالي لديهم روابط ايجابية فيما بينهم او ينظرون الى اختصاصهم الإنساني بأنها اختصاصات تجعلهم منفتحين على المجتمع الامر الذي يشعرهم اقرب إلى حياة الأخرين من وجهة نظرهم في حين ان التخصص العلمي غالباً ما يتعرضون الى ضغوط قد تكون دراسية او المنافسة فيما بينهم الامر الذي يجعلهم ليس لديهم الوقت الكافي للنظر الى هذه الأمور او قد يكون ذوي التخصص العلمي ينظرون الى اختصاصهم العلمي على انه اختصاص بعيد عن حياة الناس يتعامل مع المجردات والمواد الطبية والكيميائية وان الروابط الشخصية فيما بينهم قائمة على المنافسة ..

ج . الفرق وفق السكن (مدينة–ريف):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة الجامعة على وفق متغير السكن لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.053) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن المتوسط الحسابي لطلبة المدينة البالغ (78.008) بانحراف معياري قدره(9.679) لا يختلف كثيرا عن الوسط الحسابي لطلبة ريف البالغ(78.090) بانحراف معياري قدره (8.169)،

د. تفاعل الجنس والتخصص:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث من التخصصات العلمية والإنسانية لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.570) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع التخصص في التأثير على مقياس كراهية الطبيعة البشرية كما موضح في الجدول السابق.

هـ. تفاعل الجنس والسكن:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث للمدينة وريف لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.379) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع السكن في التأثير على مقياس كره الطبيعة البشرية كما موضح في الجدول السابق.

و. تفاعل التخصص والسكن:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الجامعة في التخصص العلمي والإنساني للمدينة وريف لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.008) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للتخصص والسكن في التأثير على مقياس كره الطبيعة البشرية كما موضح في الجدول السابق.

ز. تفاعل الجنس والتخصص والسكن:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الجامعة وفق متغير الجنس والتخصص والسكن لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.695) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل بين للجنس والتخصص والسكن في التأثير على مقياس كره الطبيعة البشرية كما موضح في الجدول السابق.

٢- تعرف الشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة:

ظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة الجامعة على مقياس الشخصية الشكوكة (85.426) وانحراف معياري قدره (11.306)، فيما كان المتوسط الفرضي (69) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (28.321) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (339)، وجدول (19) يوضح ذلك.

جدول(19)

الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الشخصية الشكوكة

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الشخصية الشكوكة	380	85.426	11.306	69	28.321	1.96	379	دالة

ومن الجدول اعلاه يتضح بأن طلبة الجامعة يتسمون بالشخصية الشكوكة وهذا يرجع وفق نظرية كاتل للسمات على أساس مستواها من العمق إلى السطح وتشمل السمات المصدرية التي تتميز بالثبات والديمومة ويعد كاتيل سمة الشك سمة مصدرية وان السمات المصدرية تمثل السمات الاعمق في شخصية الفرد، والعناصر الاساسية للشخصية حيث تشكل أهم جزء في بنية شخصية الفرد وهي مسؤَّولة في النهاية عن جميع العناصر المتسقة في السلوك الفرد، وهكذا فإن كل سمة سطحية مسببة ومعلولة لسمة أو أكثر من سمات

المصدر، كما أن المصدر يمكن أن يؤثر في عدة سمات سطحية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجابري (الجابري،116:2007)، ودراسة الزيدي وخلف (الزيدي وخلف، 335:2022).

٤-دلالة الفروق على مقياس الشخصية الشكوكة وفقا لمتغير الجنس والتخصص والسكن لدى طلبة الجامعة:

لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقياس الشخصية الشكوكة وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) والتخصص (علمي-انساني) والسكن (مدينة- ريف) استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي (three way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) وجدول (20) يبين ذلك.

جدول (20)

الفروق في الجنس والتخصص والسكن على مقياس الشخصية الشكوكة

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	18.817	1	18.817	0.151	3.84	0.05
تخصص	431.780	1	431.780	3.470		
السكن	348.620	1	348.620	2.802		
جنس * تخصص	4.203	1	4.203	0.034		
جنس * السكن	418.346	1	418.346	3.362		
تخصص * السكن	71.194	1	71.194	0.572		
جنس * تخصص * السكن	772.439	1	772.439	6.208		
الخطأ	46283.806	372	124.419			
الكلي	2821558.00	380				
الكلي المصحح	48448.937	379				

أ. الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس الشخصية الشكوكة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.151) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (84.961) بانحراف معياري

(10.371) الذي لا يختلف كثيرا عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (85.753) بانحراف معياري (11.932). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث على الشخصية الشكوكة،

ب. الفرق وفق التخصص الدراسي (علمي–إنساني):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (3.470) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن متوسط طلبة التخصص العلمي البالغ (84.857) بانحراف معياري قدره (10.842) لا يختلف كثير عن الوسط الحسابي لطلبة الدراسات ذو التخصص الإنساني البالغ (87.400) بانحراف معياري قدره (12.657) مما يفسر ذلك بأن كلا الطلبة من التخصصين يتسمان بالشخصية الشكوكة، وأنه لا يوجد فرق وفق التخصص الدراسي.

ج. الفرق وفق السكن (مدينة–ريف):

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة الجامعة على وفق متغير السكن لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.802) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) إذ نجد أن المتوسط الحسابي لطلبة مدينة البالغ (84.611) بانحراف معياري قدره(11.400) لا يختلف كثيرا عن الوسط الحسابي لطلبة ريف البالغ(86.939) بانحراف معياري قدره (11.012)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلا طلبة مدينة وريف يتمتعان بدرجة متقاربة من الشخصية الشكوكة، مما لم يوجد فرق بينهما.

د. تفاعل الجنس والتخصص:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الجامعة من الذكور والإناث من التخصصات العلمية والإنسانية لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.034) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع التخصص في التأثير على مقياس الشخصية الشكوكة كما موضح في الجدول السابق.

هـ. تفاعل الجنس والسكن:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين الطلبة من الذكور والإناث للمدينة والريف لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (3.362) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع السكن في التأثير على مقياس الشخصية الشكوكة كما موضح في الجدول السابق.

و. تفاعل التخصص والسكن:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الجامعة في التخصص العلمي والإنساني وريف لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.572) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للتخصص مع السكن في التأثير على مقياس الشخصية الشكوكة كما موضح في الجدول السابق.

ز. تفاعل الجنس والتخصص والسكن:

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الجامعة وفق متغير الجنس والتخصص والسكن ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (6.208) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك هناك تفاعل بين للجنس والتخصص والسكن في التأثير على مقياس الشخصية الشكوكة .

ممّا يعني أن هناك في الأقل متوسطاً واحداً يختلف عن متوسط آخر أو عن مجموعة من المتوسطات بفروق ذات دلالة إحصائية، ولما كان تحليل التباين لا يعطينا سوى قيمة واحدة، فقد استعملت طريقة شيفيه Scheffe لمقارنات المتعددة التي تدعى (باختبار الفروق الدالة بصورة أمينة). وجدول (21) يبين ذلك.

جدول (21)

طريقة شيفيه Scheffe لمقارنات المتعددة

المجموعات	المتوسطات	ذكور علمي مدينة	ذكور علمي ريف	ذكور انساني مدينة	ذكور انساني ريف	اناث علمي مدينة	اناث علمي ريف	اناث انساني مدينة	اناث انساني ريف
		83.361	85.750	89.095	86.222	85.227	85.620	82.848	93.090
ذكور علمي مدينة	83.361	–	2.388	5.733*	2.860	1.865	2.259	.512	9.729*
ذكور علمي ريف	85.750	–	–	3.345-	.472-	.5227	.1293	2.901	7.340*
ذكور انساني مدينة	89.095	–	–	–	2.873	3.867	3.474	6.246*	3.995
ذكور انساني ريف	86.222	–	–	–	–	.994	.6015	3.373	6.868
اناث علمي مدينة	85.227	–	–	–	–	–	-.393	2.378	7.863*
اناث علمي ريف	85.620	–	–	–	–	–	–	2.772	7.470*
اناث انساني مدينة	82.848	–	–	–	–	–	–	–	10.242*

وتبين النتائج في الجدول أعلاه ان:

- هناك فرق بين الطلبة ذكور علمي مدينة والطلبة ذكور انساني مدينة وفق مستوى دلالة (0.05)، ولصالح ذكور انساني مدينة لكون قيمة سيجما بلغت (0.036) وهي أقل من مستوى الدلالة السابقة.
- هناك فرق بين ذكور علمي مدينة واناث انساني ريف وفق مستوى دلالة (0.05)،ولصالح الاناث الإنساني ريف لكون قيمة سيجما بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة السابقة.

- هناك فرق بين ذكور انساني مدينة واناث انساني مدينة وفق مستوى دلالة (0.05)، ولصالح ذكور انساني مدينة لكون قيمة سيجما بلغت (0.046) وهي أقل من مستوى الدلالة السابقة.
- هناك فرق بين اناث علمي مدينة واناث انساني ريف وفق مستوى دلالة (0.05)، ولصالح الاناث الإنساني ريف لكون قيمة سيجما بلغت (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة السابقة.
- هناك فرق بين اناث علمي ريف واناث انساني ريف وفق مستوى دلالة (0.05)، ولصالح الاناث انساني ريف لكون قيمة سيجما بلغت (0.008) وهي أقل من مستوى الدلالة السابقة.
- هناك فرق بين اناث انساني مدينة واناث انساني ريف وفق مستوى دلالة (0.05)، ولصالح اناث انساني ريف لكون قيمة سيجما بلغت (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة السابقة.

٥- تعرف قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين كره الطبيعة البشرية والشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة.

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات كره الطبيعة البشرية ودرجات الشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، واختباره عند قيمة جدولية (1.96) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (378) :

جدول (22)

يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات كره الطبيعة البشرية الشخصية الشكوكة لدى طلبة الجامعة

نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
كره الطبيعة البشرية = الشخصية الشكوكة	0.353	7.34	1.96	378	دالة

تشير هذه النتيجة إلى ان هناك علاقة ايجابية طردية بين كره الطبيعة البشرية والشخصية الشكوكة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (378)، وذلك لكون القيمة التائية المحسوبة البالغة (7.34) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96).

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان من خصائص كره الطبيعة البشرية أنهم أقل انفتاحًا، وأقل قبولًا، وأقل وعيًا، وأقل استقرارًا عاطفيًا من غيرهم بالإضافة هي عاطفة معقدة تتضمن الخوف والغضب المرتبط بإدراك التهديد من الآخر وإدراك سلوك الآخر على أنه غير مبرر وغير عادل وكذلك في حين أن المتشائم يعاني من القلق والضيق النفسي وانخفاض الثقة وعدم القدرة على اتخاذ القرار اغلب هذه الخصائص تتداخل مع صاحب الشخصية الشكوكة (Aumer et al,2015:1017). ومن جانب اخر أن الشخص الشكوك يتصف بالحذر في التعامل مع الآخرين فهو يرتاب من الآخرين ويشك بهم، وكثير الانتقاد ويأخذ الانتقاد بصورة جدية عالية، كما انه يفتقر دائما إلى العلاقات الاجتماعية ويفضل العزلة عن الآخرين (Oldham & Morris,1995:2).

التوصيات :

1- الاستمرار بدراسة متغيرات البحث (كره الطبيعة البشرية، الشخصية الشكوكة) من أجل تحقيق حصر شامل للعوامل المؤثرة فيها والمساهمة في انتشارها.

2- العمل على إشاعة ثقافة التسامح والثقة والمساعدة لما يترتب عليه من تفاهم وانسجام في العلاقات الاجتماعية بمختلف درجاتها وأنواعها واتي تقلل من كره الطبيعة البشرية .

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية التي استقرأها اثناء البحث لإتمام الاستفادة منها:

1- إجراء بحوث تتناول علاقة كره الطبيعة البشرية بمتغيرات أُخرى ، مثل: (الدعم الاجتماعي، وسمات الشخصية، والتحيز، والتعصب).

2- دراسة شبه تجريبية لأثر التنشئة الإجتماعية في كره الطبيعة البشرية.

المصادر:

أبو حطب، فؤاد وآمال ، صادق (1991): ***مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي***، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

أبوعباة، صالح بن عبد الله وعبد الرحمن، محمد السيد (1995): فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في علاج الخجل والشعور بالذات لدى طلاب الجامعة، ***مجلة الإرشاد النفسي***، القاهرة، المجلد (1)، العدد(4).

احمد، رشيد حسين، بكر، مها حسن (2017): الشخصية الشكاكة وعلاقتها بالحاجة الى الحب لدى الموظفين المتزوجين في الجامعة، ***المؤتمر الاكاديمي الدولي الثامن عشر*** –جامعة اسطنبول ايدن، ص 60-91 .

أحمد، سهير(2003): ***سيكولوجيا الشخصية***، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

الإمام، مصطفى محمود (1990): ***التقويم والقياس***، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

انجلر، بربارا(1991): ***المدخل الى النظريات الشخصية***، ترجمة فهد بن ديلم، دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف، السعودية.

الأنصاري، بدر (1998): ***التفاؤل والتشاؤم ، المفهوم والقياس والمتعلقات***، جامعة الكويت : الكويت.

الأنصاري، بدر محمد،. وسليمان، عبد ربه مغازي (2014): نموذج العوامل الخمسة للشخصية لدى الشباب العربي، دراسة مقارنة بين الكويتيين والمصريين، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، 15، (4)، 89-120.

بدر، عبده عبد الله مبارك (2001): " **الشك بين الغزالي وديكارت**_" رسالة دكتوراه في الفلسفة، غير منشورة، جامعة بغداد.

بطرس، حافظ بطرس(2008): ***المشكلات النفسية وعلاجها***، الطبعة الاولى، عمان ، دار المسيرة.

تيغزة، محمد.(2012): ***التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي***، دار المسيرة، عمان.

جابر، جابر عبد الحميد(1990): ***نظريات الشخصية- البناء- الديناميات النمو- طرق البحث والتقويم***، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة .

جون، الستر (2012): ***تفسير السلوك الاجتماعي ــ نحو مزيد من الانطلاق والتحديات امام العلوم الاجتماعية***، ترجمة، معتز سيد عبد الله، المركز القومي للترجمة.

حنورة، مهدي (1998): ***الشخصية والصحة النفسية***، مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة.

ذيب، إيمان. (2013): التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة، ***مجلة الأستاذ***، العدد (301)،ص 463- 540.

ربيع، محمد شحاتة (1994): ***قياس الشخصية***، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

زايد، احمد واخرون (2006): ***رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى.***

الزوبعي، عبد الجليل وبكر، محمد الياس والكناني، إبراهيم (1981): ***الأختبارات والمقاييس النفسية***، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.

سرحان ، كمال محمد (٢٠٠٨):الالم الاجتماعي وعلاقته بالذاكرة الصدمية والاخفاقات المعرفية ***أطروحة دكتوراه غير منشورة***، كلية الآداب، جامعة بغداد.

سعفان، محمد احمد (1996): ***دراسات في علم النفس والصحة النفسية: إضطراب انفعال الغضب، الخلفية النظرية – التشخيص – العلاج***، دار الكتاب، مصر.

صالح، مازن محمد، (2009): تفسيرات الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية، الجامعة المستنصرية،.

صوالحة ،عونية عطا والعبوشي، نوال عبد الرؤوف (2011): دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ***مجلة العلوم النفسية*** ، مركز البحوث النفسية ، بغداد ، العدد 19 ، ص 161-202.

عارفي، عباس (2019): ***الشكوكية***، تعريب محمد جمعة، الطبعة الأولى، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، النجف، العراق

عباس، فيصل(1997): ***الشخصية دراسة حالات المناهج، التقنيات، الإجراءات***، الطبعة الاولى، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان.

عبد الخالق، أحمد محمد (1983): ***الأبعاد الأساسية للشخصية***، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

عبد الرحمن، سعد(1998): ***القياس النفسي- النظرية والتطبيق***، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.

عوض، عباس محمود (1989): "**الموجز في الصحة النفسية** "، الإسكندرية، مصر دار المعرفة الجامعية .

عيسوي، عبد الرحمن (1985): ***القياس والتجريب في علم النفس والتربية***، دار المعرفة الجامعية ، بيروت، لبنان

غباري، ثائر؛ أبو شعيرة، خالد محمد (2010): ***أساسيات في التفكير***، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العرب، عمان.

الكبيسي، وهيب مجيد(2010): ***القياس النفسي بين التنظير والتطبيق***، الطبعة الأولى، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، لبنان.

لازاروس، ريتشارد (1993): ***الشخصية***، ترجمة، سيد محمد غنيم، دار الشروق، بيروت .

الميلادي، عبد المنعم (2016): ***مقومات الشخصية وعلم النفس الحديث***، مؤسسة شباب الجامعة ،الاسكندرية، مصر.

نذير، مروة(2015): دراسة اضطرابات الشخصية لدى الراشدين مسيئي استعمال موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، تخصص علم النفس العيادي، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة.

هنا، محمد سامي(1964): ***التفكير التجريدي لدى العصابيين القهريين*** ، القاهرة، دار النهضة العربية.

Anastasi, A.(1976): ***Psychological Testing***, New York, Macmillan.

Arkin, Robert M.(2002):" ***Suspicion Person Take Refuge in Materialism " All refer health***-medical news.Washington, on web http://www.health-news.co.uk.

Aumer,K.,Krebs Bahn,A.C.,Harris,S.(2015):Through the looking glass, darkly: Perceptions of hate in interpersonal relationships, ***Journal of Relationships Research***. Advance online publication, doi:10.1017-1025.

Bahr,Howard M.Martin,ThomasK.(1983):'And Thy Neighbor as Thyself': Self-Esteem and Faith in People as Correlates of Religiosity and Family Solidarity among Middletown High School Students," ***Journal for the Scientific Study of Religion***, 22 , 132-144.

Burgoon,J.K.,Buller,D.B.,Dillman,L.,Walther,J.B.(1992):***"Effects of Suspicion "***suspicion and truth bias of conversational participants.on web, http://www.usm.maine.edu/interpersonalsuspiciousness.

Cattacin, S.,Gerber B.,Sardi,M.Wegener,R.(2006):***Monitoring misanthropy and rightwing extremist attitudes in Switzerland***: An explorative study. Geneva, Switzerland: Institut erasm, Genève .

Cattell,R.B.(1986)**:"The Number of Factors in The 16 PF "** Adapted from the Administrators manual for the 16 personality factor Questionnaire.Cattell Table of Conten, http://www.personassessment.com/16pf.html .

Clopton,Aaron,W.;Finch,Bryan,L.(2010):Are College Students 'Bowling Alone?' Examining the Contribution of Team Identification to the Social Capital of College Students, ***Journal of Sport Behavior***, V. 33, Issue 4. pp. 377- 402. Academic Search Complete.

Coleman,James .(1990):***Foundations of Social Theory***, Harvard University Press, Cambridge, Mass.

Cooper, David E.(2008):'Teaching and Truthfulness, ***Studies in Philosophy and Education*** 27 (2-3): 79-87.

Cooper,David E.(2018):***Animals and Misanthropy*** (Oxford: Routledge).

Criado del Valle,C.Mateos, P.(2008): ***Dispositional Pessimism, Defensive Pessimism and Optimism***: The Effect of Induced Mood on Prefactural and Counter-Factual Thinking and Performance. Cognition and Emotion, 22 (8), 1600-1612.

De Maris, A.,Yang,R.,"Race.(1994):Alienation, and Interpersonal Mistrust," ***Sociological Spectrum***, 14, 327-349.

Edison,Thomas.(2003)***:Attitude is Everything*** overview the 7 attitude 1- Suspicious person attitude ,online newsletter.on, web http://www.onlinenewsletter.com.

Elshtain, Jean Bethke,(1996): ***Marriage in Civil Society," Family Affairs***, 7, 1-5.
Fenigstein.(1995):***"Paranoid Thought and Schematic Processing Proceedings of the American Psychological Society"*** NewYork.
Freitas,Julian De, Hagop Sarkissian,George E. Newman,Igor Grossmann, Felipe De Brigard,e Andres Luco,f Joshua Knob (2017):***Consistent Belief in a Good True Self in Misanthropes and Three Interdependent Cultures***, Cognitive Science 42,pp 134–160, ISSN: 0364-0213 print, 1551-6709 online, DOI: 10.1111/cogs.12505.
Gale,Thomson.(2006):"***Encyciopedia of Health and Fitness,*** (Type A Behavior Pattern Today)" on web, http://www.findarticles.com.
Govier, T.(1998):***Dilemma of Trust (Chapter 1)***. Canada: McGill-Queen's University Press. In: Internet, pp. 1-15.
Grey,John & Bonney Grey.(2004):***"Personality and Relationship Success, How Your Personality affects Relationships and How to Overcom Self Limitations".****on web,http://www.onlineselfhelp.com*.
Grovier,T.(1994):**An epistemology of Trust** Int J.Moral Soc.stud, Distrust and interpersonal problems U.S.A.., circumplex analysis J. press.
Lennon ,Ersen berg.(1987):***Emotional dis plays Associated with pre_ scholars prosocial behavior,*** child development, 50, pp, 299_300.
Lewicki,Roy J. Tomlinson ,Edward C.(2003):***"The Effect of Reputation and Post Violation Communication on Trust and Suspicious "***Electronic Publishing ,Inc. University of Colorada. on web http://www.beyondintractability.org .
Lewis, J.David, Weigert, Andrew J.(1985):***Social Atomism, Holism, and Trust***," Sociological Quarterly, 26, 455- 472.
Lindquist,E.F(1957):***Statistical analysis in educational research***, Boston, miffin.NO.3,p.69-76.
Maccallum,R.D.Austin,J.(2000):***Application Of Structral Equation Modeling In Psychological Research*** , Annu Rev , Psycho,51,201-226.
Oldham,John ,M.,Loic, B.Morris.(1995)***:The New Personality Self-portrait : Why you Think,Work,Love ,and Act the Way you Do*** , New York, Bantam.
Putnam,Robert D.,Bowling Alone.(1995):America's Declining Social ,Capital, ***Journal of Democracy***, pp.65-78.
Radin,Dean,I.(2006):***A Field Guide to Suspiciousness*** theConscious Universe ,the seientific truth of psychic phenomena , U.S.A.
Said,J.(2004):***Glossary of Philosophical Terms and Evidence***. Tunis: Southern Publishing House.
Shklar, Judith. (1984):***Ordinary Vices*** (Harvard: Harvard University Press).
Smith, T. W ,Melgar, N., Rossi, M.(2008): ***The perception of corruption in a cross-country perspective: Why are some individuals more perceptive than others***? De Con Publica, 18(8),pp. 1-21.
Smith,T.W.(1996):***Factors Relating to Misanthropy in Contemporary American Society***. Social Science Research, 26(2), 170–196 .
Smith,Tom.(1985):***Social Class and Racial Cleavages on Major Social Indicators, in Research in Race and Ethnic Relations***, 4, 33-65 .
Smith,Tom.(1992):"***A Life Events Approach to Developing an Index of Societal Well-Being***,"Social Science Review, 21, 353- 379.
Southworth,Suzanne,Schwarz,J.(1987):Conrad,"Post-DivorceContact, Relationship with Father, and Heterosexual Trust in Female College Students, " ***American Journal of Orthopsychiatry***, 57 , 371-382.

Staub,E.(2005):***The origins and evolution of hate***, with notes on prevention. In R. J. Sternberg (Ed.), The psychology of hate (pp. 51–66). Washington, DC: American Psychological Association.
Weaver,C.N.(2006):Trust in People Among Hispanic Americans. ***Journal of Applied Social Psychology***, 36(5), 1160–1172. doi:10.1111/j.0021- 9029.2006.00036.x.
Williams, N.,Davis,G.,Hancock,M.,Phipps,S.(2010):Optimism and Pessimism in Children with Cancer and Healthy Children: Confirmatory Factor Analysis of the Youth Life Orientation Test and Relations with Health-Related Quality of Life. ***Journal of Pediatric Psychology,*** 35 (6), 672.
Wilson,Thomas,C.(1985):"Urbanism,Misanthropy,and Subcultural Processes," ***Social Science Journal***, 90-101.
Wuensch,K.L.,Jenkins,K.W.,Poteat,M.G.(2002):***Misanthropy, idealism and attitudes towards. Anthrozoos***, 15, 139-149. doi:10.2752/08927930278699262, https://doi.org/10.2752/089279302786992621.
Ybarra .Oscar.(1999):Misanthropic Person Memory When the Need to Self-Enhance Is Absent, pp.261-269.***Personality and Social Psychology, Inc***.
Yoder, Jan,Nichols, Robert,C.(1980) :"A· Life Perspective Comparison of Married and Divorced Persons, ***Journal of Marriage and the Family***, 42 ,413-419.